

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية

Evaluating the Teaching Performance of the Fifth Grade Female Teachers in Light of the Professional Standards of the Islamic Education Female Teachers

عبير بنت إبراهيم بن ناجي الصبحي، آمنة بنت محمد المختار الشنقيطي
Abeer Ibrahim Naji Al-Sobhi, Amna Muhammad Al-Shanqeeti

Accepted

قبول البحث

2022/9/24

Revised

مراجعة البحث

2022 /9/9

Received

استلام البحث

2022 /8/25

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.1.7>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية

Evaluating the Teaching Performance of the Fifth Grade Female Teachers in Light of the Professional Standards of the Islamic Education Female Teachers

عير بنت إبراهيم بن ناجي الصبيحي¹، أمينة بنت محمد المختار الشنقيطي²
Abeer Ibrahim Naji Al-Sobhi¹, Amna Muhammad Al-Shanqeeti²

¹ جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية

² أستاذ مساعد- قسم المناهج والتدريس- جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية

¹ Taibah University, KSA

² Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, Taibah University, KSA

¹abeermedina@hotmail.com, ²aminah.mk@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في المجالات الآتية: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم). ولتحقيق أغراض الدراسة أتبع المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً (بطاقة الملاحظة) وتكونت من (56) مؤشراً معيارياً، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمات التربية الإسلامية للصف الخامس بالمدينة المنورة وقد بلغ عددهن (45) معلمة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (250) معلمة. وتم التوصل إلى النتائج التالية: مستوى الأداء في مجال التخطيط والتنفيذ (عال) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمجال التخطيط (3.77)، يليه مجال التنفيذ (3.47) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد الأول التمكن من المادة العلمية (3.89)، يليه البعد الثاني الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى بمتوسط حسابي (3.23)، بينما المتوسط الحسابي للبعد الثالث معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي (3.56)، وجاء البعد الرابع معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية بمتوسط حسابي (3.10)، بينما مستوى الأداء في مجال التقويم (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.35). كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم تعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تُعزى لمُتغَيِّر (الدورات التدريبية) كانت لصالح المعلمات الأكثر عدداً للدورات.

الكلمات المفتاحية: التقويم؛ الأداء التدريسي؛ معلمات التربية الإسلامية؛ المعايير المهنية.

Abstract:

The study targets the evaluation of the fifth-grade female teachers' performance in the following categories while considering the professional criteria of the Islamic Education Female Teachers (IEFT): Planning, Implementation and Evaluation). The study used an observation card of 56 standard indicators in a descriptive and analytical manner to accomplish these goals. It evaluated 250 female teachers, and it was conducted on a randomly selected sample for the Fifth Grade in Al Madinah Al Munawara of 45 female teachers. The following was identified: the general arithmetic average in the field of planning reached 3.77, followed by the field of implementation, indicating that the performance level (PL) in these areas is significant 3.47. The first dimension's generic arithmetic mean was at 3.89 which was the level of mastery of the scientific material, followed by dedication to using classical Arabic at 3.23. Additionally, the Standards for Applying Modern Trends in Teaching Islamic Education reached 3.56 ranked fourth after the Standards for the Ability to Social Interaction and Positive Motivation at 3.10. PL is average in the evaluation while its arithmetic average achieved 3.35. Additionally, differences resulting from academic background or years of experience in the fields of planning, implementation, and evaluation are not statistically significant. While there are statistically significant differences at the level of significance 0.05, which is attributed to the variable of training courses that was in favour of the female teachers who have got the greatest number of courses.

Keywords: Evaluation; Teaching Performance; Islamic Education Female Teachers; Professional Standards.

1. المقدمة

تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتطوير وتحسين جودة التعليم، ورفع جودة البرامج التدريبية، وتطوير معايير تقييم الطلاب والمعلمين على حدٍ سواء؛ حيث تعدُّ معايير تقييم المعلم جزءاً من استراتيجية وزارة التعليم؛ بهدف تطوير جودة التدريس في المدارس، وتعكس هذه المعايير اهتمام الوزارة والتزامها؛ لتقديم وضمان حصول الطلاب على تعليم مميّز بإشراف وإدارة متخصصين مؤهلين وذوي جودة عالية. وعند النظر في سياسة تعليم المملكة العربية السعودية؛ نجد أنها تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة، فقد قامت على أساس عظيم، وهو الإيمان بالله ورسوله، واهتمامه بمواد العلوم الإسلامية في جميع مراحل التعليم، وجعله الهدف الأول والرئيس. ومن هنا يأتي دور المعلم بوصف أن المعلمين حجر الأساس في تطوير التعليم، وبحكم عمله يقدّم للطلاب أساس المعرفة التي تصقل شخصيته، وتحدّد رغباته وتطلّعاته (عز العرب، 2009). وتلغي النظرة الحديثة ما كان سائداً عنه قديماً، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعلومات؛ بل أصبحت مهنته مزيجاً من مهام المربي، والقائد، والناقد، والمستشار. والمعلم بصفة عامة، ومعلم العلوم الإسلامية بصفة خاصة؛ تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة، وهي إعداد الإنسان الصالح، وتكوين المجتمع الراقى القائم على المبادئ والقيم (لوتاه، 2010، ص. 115). ومن هنا يتضح دور معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بشكل خاص؛ لأنها الركيزة الأساسية التي يتم فيها تربية الطالبات تربية كاملة شاملة متزنة بتزويدهم بالعقيدة الصحيحة، وتعليمهم العبادات والاتجاهات السليمة، والخبرات والمهارات، وتنمية الجوانب الروحية والعقلية والنفسية بغرس الإيمان ومبادئ الإسلام؛ فهي مرحلة الإعداد والتي تؤثر على المراحل التالية، خاصة في ظل التحديّات بالقرن الحادي والعشرين، (راشد، 1994، ص. 258). ويتطلّب تطوير أداء المعلم وتحسينه تطوير تقييم أداء المعلم، عن طريق تحديد جوانب الضعف وتطويرها، ثم تعزيز الجانب المميز لدى المعلم؛ لذلك فإن تقييم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية يجب أن يحدّد ويطور وفق معايير واضحة وموضوعية، ولهذا ظهرت الحاجة إلى تقديم وتصميم أداة موضوعية وشاملة؛ لتقييم أداء المعلم، وجاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية.

1.1. مشكلة الدراسة

في ظل تحديّات العصر الحديث والتي تؤثر سلباً في قيم وسلوك المتعلم، حيث الانفتاح الثقافي والتقدم التكنولوجي؛ فقد أجرى العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أشارت إلى أهمية إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخبرة؛ من أجل تطويره وتحسين أدائه وفقاً للمعايير والمواصفات الأساسية في ضوء مُستجدات العصر، كما عُقد العديد من المؤتمرات، ومنها: مؤتمر بعنوان: "المعلم متطلبات التنمية وتحديات التغيير" في جامعة الملك خالد، ممثلة في جمعية "جسم" في أبها (2019)، ومؤتمر (إعداد المعلم) الدولي الأول بعنوان: "إعداد المعلم وتنميته مهنيّاً في عصر المعرفة: رؤى وممارسات" طنطا (2019)، والمؤتمر الدولي الثالث: "رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم" بجامعة عين شمس (2018)، والمؤتمر الدوّلي لتعزيز التّربية الإسلاميّة "معلّمو التّربية الإسلاميّة في مواجهة التّحدّيات المعاصرة" بملايا (2016)، والمؤتمر الخامس بعنوان: "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" بجامعة أم القرى (2016)، والمؤتمر التربوي بعنوان: "إعداد المعلم: الواقع والمأمول" (2016) في رام الله. وجميع هذه المؤتمرات تؤكد أن مهنة التعليم من أهم المهن الإنسانية التي تستوجب أخلاقيات مهنية ملزمة، وأن جودة مُخرجات التعليم العام والعالي ينعكس عن جودة أداء المعلمين. وقد أوصت بضرورة أن تتضمن برامج إعداد المعلم مجموعة من المنظومات، منها: الأخلاق المهنية للمعلم، وتعلّم مهارات التعلم الذاتي وإتقانها؛ وذلك لمواجهة الطوفان المعرفي العلمي المعلوماتي القادم في عصر المعرفة. كما تقترح هذه المؤتمرات مجموعة من الآليات لتنمية المعلمين مهنيّاً، تتمثّل في: وضع معايير للترخيص بممارسة مهنة التعليم، وتبني وزارات التعليم سياسات واضحة للتنمية المهنية، تقوم على أسس علمية سليمة، مع استمرارية البرامج التدريبية لمواكبة المستجدات أولاً بأول. واهتمت هذه المؤتمرات بإعداد معلمي المرحلة الابتدائية؛ حيث إنهم الأقوى تأثيراً في الطفل، وتعدّ هذه المرحلة اللبنة الأولى التي تُبنى عليها المراحل اللاحقة، حيث يشهد الطفل فيها نمواً عقلياً وروحياً وفكرياً (أحاندو، 2016).

مما سبق، فإن مشكلة الدراسة تكمن في إنه من المهم النظر بعين الاعتبار فيما يرتبط بالتقييم التدريسي للمعلمات وخاصة معلمات المرحلة الابتدائية لما لها من أهمية من حيث إنها مرحلة تأسيس يجب عدم التهاون فيها، بل يجب التركيز والاهتمام بها؛ وعليه فإن هدف الدراسة الحالية: الوقوف على مستوى الأداء التدريسي للمعلمات، وفي ضوء ذلك حدّدت أسئلة الدراسة. وتتمحور أسئلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية؟

ويتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التخطيط؟
- ما الأداء التدريسي لمعلمة الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التنفيذ؟
- ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمة الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التقويم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تُعزى لمُتغيّرات: المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية لدى معلمات التربية الإسلامية؟

2.1. أهمية الدراسة

- تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط النظرية والعملية، يمكن إيجازها فيما يلي:
- تفيد الدراسة الحالية معلمات التربية الإسلامية على معرفة المعايير المهنية، والعمل على ربط الأداء التدريسي بهذه المعايير.
- ستفيد نتائج الدراسة الحالية في إعداد الدورات التدريبية المناسبة لمعلمات العلوم الإسلامية.
- تساعد نتائج الدراسة القائمين على المناهج والمسؤولين عن إعداد المعلمين، وتدريبهم على تطويرهم وفقاً للمعايير المهنية اللازمة.
- تساعد نتائج الدراسة الإدارات التعليمية، من خلال تزويد المشرفين والمشرفات على المؤسسات التعليمية بمعايير تقويم الأداء التدريسي.

3.1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الهدف الأول: التَّعَرُّف إلى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التخطيط.
- الهدف الثاني: التَّعَرُّف إلى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التنفيذ.
- الهدف الثالث: التَّعَرُّف إلى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التقويم.
- الهدف الرابع: الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5)، تُعزى للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية لدى معلمات التربية الإسلامية.

4.1. مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

- التقويم: (Evaluation):** لغة: "قَيِّمَ أو قَوِّمَ، يُقَيِّمُ أو يَقَوِّمُ: إذا أعطى قيمة للشيء، ومنه "التقويم"، وهو مشتق من الفعل (قَوِّمَ)، فيقال: قَوِّمَ المعوج، بمعنى عدَّله وأزال اعوجاجه، وقَوِّمَ الشيء: بمعنى قدره ووزنه، وحكم على قيمته، واستقام اعتدل واستوى" (المعجم الوسيط، د. ت، ص.768). التقويم اصطلاحاً: عرفه العاني وآخرون (2003) بأنه: "هو القرار أو الحكم المُتخذ على ضوء المعلومات المتوفرة أولاً، وفق معايير متبعة ومعتمدة ثانياً" (ص.203). ويُعرَّف التقويم إجرائياً بالدراسة الحالية بأنه: تقرير علمي عن مستوى أداء معلمة التربية الإسلامية داخل الصف، وفقاً لتحقيقها لمؤشرات المعايير المهنية، والمُعَدَّة سلفاً لهذا الغرض في بطاقة الملاحظة.
- الأداء التدريسي (Teaching performance):** اصطلاحاً: "هو المعارف والمهارات المكتسبة والقيم الوجدانية التي يمتلكها المعلم، التي تلزمه أثناء العملية التعليمية" (جاد، 2003، ص.18). ويُعرَّف الأداء التدريسي إجرائياً بالدراسة الحالية بأنه: المهارات والمعارف والممارسات التي يؤديها المعلم في مواقف تعليمية مختلفة، يتفاعل من خلالها مع الطلاب أثناء الأنشطة الصفية واللاصفية للتخطيط والتنفيذ، والتقويم.
- المعايير (Standards):** لغة: جمع معيار، وهو ما يُقَدَّر به الشيء (عبد اللطيف، 2010، ص.15). المعايير المهنية: يُعرَّفها المركز الوطني للقياس والتقويم (2012) بأنها: "عبارة وصفية تحدّد ما الذي يجب أن يعرفه المعلم، وما يستطيع القيام به" (ص.4). وتُعرَّف المعايير المهنية إجرائياً بالدراسة الحالية بأنها: أسس وضوابط يتم على ضوئها الحكم على مستوى أداء المعلم؛ من أجل تطوير وتحسين مكانم القصور، وتعزيز جوانب القوة لديه.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري

في هذا الفصل تتناول الباحثة العناصر الأساسية، التي لها ارتباط وثيق بموضوع البحث، وتُسهم في الوصول إلى تحقيق أغراض البحث في ثلاثة محاور: التقويم، والأداء التدريسي، والمعايير المهنية.

1.1.2. التقويم وأهميته: (Evaluation)

● مفهوم التقويم:

لقد تعددت الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالتقويم كمّاً ونوعاً، فتعددت الآراء حول مفهوم التقويم من قبل المهتمين والخبراء في مجال التربية والتعليم، ويعرف بأنه عملية يقوم بها شخص أو مجموعة للوقوف على مدى تحقيق الأهداف، وتحليل نقاط القوة والضعف من أجل تحقيق الأهداف بالطرق المناسبة (الوكيل والمفتي، 2011، ص 186).

● خصائص التقويم الفعال:

هناك مبادئ وأسس ينبغي مراعاتها وتوافرها في أثناء تخطيط عملية التقويم وتنفيذها؛ ليحقق هدفه وغاياته، ومن هذه المبادئ والأسس:

1. أن يكون التقويم هادفاً: لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ينبغي أن توضح وتحدد وترتبط بسلوك خاص يمكن تقويمه، ويساعد هذا الإجراء المسؤولين عن العملية التعليمية على معرفة مدى تحقق الأهداف. وكلما كانت الأهداف مُصاغة بشكل دقيق وواضح؛ يكون الحكم دقيقاً، ويمكن معرفة مدى تحقق الأهداف؛ لذا ينبغي أن تتوافق عملية التقويم مع فلسفة المنهج وهدفه (كاظم، 2001، ص. 34).
2. أن يكون التقويم شاملاً: وهو أن يتناول التقويم جميع الجوانب والعوامل التي ينبغي أن تؤخذ بالحسبان، بحيث يشمل جميع عناصر العملية التعليمية، ويراعي مستويات الأهداف التربوية (الكلزة وإبراهيم، 2000، ص. 128).
3. الاستمرارية والتكامل: بحيث تكون عملية التقويم مستمرة من بداية إعداد المنهج وتخطيطه، مروراً بالوسائل التطبيقية وفي أثناء التنفيذ، ويستمر ما بعد ذلك لظهور النتائج: أي لا يقيد بفترة زمنية (الكلزة وإبراهيم، 2000، ص. 128).

2.1.2. الأداء التدريسي (Teaching performance):

- تعريف الأداء التدريسي للمعلم: تعددت التعريفات من المهتمين بالأداء التدريسي وفقاً لتعدد آرائهم بشأنه، حيث يُعرف بأنه: ما يصدر عن الشخص من ألفاظ ومهارات، مستنداً على معلومات وخبرات سابقة معينة، وهذا الأداء مناط بمستوى معين، تتضح من خلاله قدرته أو عدم قدرته على أداء هذا العمل (صالح، 2008).
- تقويم الأداء التدريسي للمعلم: عرفته رافده الحريري (2007) بأنه: عملية تحليلية وعلاج من أجل تطوير النمو المهني للمعلم، وإيجاد فرص وبيئة تعلم متمعة للطلاب. ويتضح مما سبق بأن تقويم الأداء التدريسي هو: تحديد مستوى الأداء التدريسي للمعلمة داخل الفصل وخارجه، اعتماداً على كفاءتها، وعلى قدرتها في توظيف مهاراتها وسلوكياتها في أثناء عملية التدريس.
- أهمية تقويم الأداء التدريسي للمعلم: تتجلى هذه الأهمية كما يراها خبري وآخرون (2013، ص. 784) في إسهامها في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المعلم، ومدى ما حققه من الأهداف التعليمية، الذي بدوره يُسهم في رفع كفاءة المعلم وتعزيزه والارتقاء به؛ ولذلك فإن ارتقاء مستوى أداء المعلم يلقي بظلاله على مستوى الطالب.
- أهداف تقويم الأداء التدريسي: تطوير مهارة وكفاءة المعلم العلمية والتربوية، وزيادة خبراته في مجال التدريس من جانب، وتطوير الأنشطة داخل الفصل وخارجه من جانب آخر (سليمان، 2006). وتسعى عملية التقويم إلى مسح الواقع التربوي والتعليمي؛ لاتخاذ إجراءات من شأنها تطوير العملية التربوية وتحسينها (محمود، 2006، ص. 327).

3.1.2. المعايير (Standards):

- مفهوم المعايير المهنية: يعدُّ مصطفاً (2008) أن المعايير المهنية مرجع قياس، يتم على ضوءها تقويم الفرد ومدى تطبيقه للمهارات اللازمة لتنفيذ عمله وفق تلك المعايير المهنية.
- أهمية المعايير المهنية: تُعدّ المعايير المهنية من أهم العوامل التي تساعد على تطوير التعليم وتحسينه بوجه عام، حيث تعمل على تطوير كفايات المعلم المهنية وتقدمه الوظيفي.
- نشأة المعايير المهنية: ظهرت فكرة المعايير المهنية فعلياً في عام 1983، عندما أمر الرئيس الأمريكي بعقد لجنة استشارية تُناقش سبب تدني مستوى التعليم مقارنة ببعض نُظم التعليم التي تفوّقت على نظام التعليم في أمريكا، وقد طرحت اللجنة عدة توصيات، منها: وضع معايير مهنية تهدف إلى أن يحققها المتعلمون قبل التخرُّج، بالإضافة إلى مهارات: التفكير والإبداع والتقويم، (أوشيا، 2007). وبعد ذلك انتشرت هذه الفكرة، وطُبقت المعايير في عدد من المؤسسات التعليمية حول العالم.
- معايير الاعتماد الدولية في برامج إعداد المعلم: تعدُّ (NCATE) National Council for Accreditation of Teacher Education من أشهر المؤسسات الأمريكية التي تهتم بإعداد المعلمين، حيث تشتمل معايير المؤسسة على ثلاث مراحل (NCATE, 2008, P.3-5). وفي عام 2010 دُمجت مؤسسة (NCATE) مع (TEAC)؛ لتشكل مجلس اعتماد إعداد المعلمين، فظهرت أشهر خمسة معايير تهتم بتحسين برامج المعلم وتطويره، التي تُعرف بمعايير "كيب"، التي طُوِّرت وأُعتمدت في 2013 (CAEP) (المشار إليه في العاني وآخرين، 2018). ووضعت مؤسسة كيب (CAEP) خمسة معايير أساسية يجب أن تتوافر في المعلم (العاني وآخرون، 2018، ص. 283).
- المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية: هناك معايير صادرة من قبل هيئة تقويم التعليم عام 2017، وقد حُدِّدت ثلاث مجالات رئيسية لتقويم الأداء التدريسي، تضم مجموعة من المعايير اشتملت على المجالات الأساسية لإعداد المعلم، وجاءت متوافقة مع المعايير العالمية. (هيئة تقويم التعليم، 2018، ص. 23)، معايير أداء المعلم. قد اشتملت على المجالات الأساسية لإعداد المعلم (القيم، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية).

2.2. الدراسات السابقة

- دراسة العجمي (2021) والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومجتمع الدراسة معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية وقد بلغ عدد المدارس (2) مدرسة ثانوية منهم (16) مدرسة ثانوية للبنات، (13) مدرسة ثانوية للبنين وقد بلغ عدد معلمي التربية الإسلامية

بهذه المدارس (284) معلمًا ومعلمة، مقسمين على النحو التالي (131) معلمًا، و (153) معلمة، وقد بلغت عينة الدراسة (80) وتم التوصل إلى أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، وأوصى البحث بوضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم ويمكن الاستفادة من قائمة المعايير وبطاقة الملاحظة.

- كما هدفت دراسة آل محفوظ، الشملي (2020) إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. أجرى الباحثان الدراسة على عينة من 18 قائدًا من مدارس ابتدائية بتعليم عسير و10 مشرفين تربويين للتربية الإسلامية. استخدموا بطاقة الملاحظة لتجميع إجابات المشتركين في الدراسة من خلال استخدام المنهج الوصفي. وأبرز النتائج التي توصل لها البحث هي: درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية كانت مرتفعة وبمتوسط (4.32)، وأن متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس كان مرتفعًا بشكل عام. بالإضافة إلى هذه النتائج توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة.
- كذلك دراسة عوض، والشمري (2019) والتي هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مواصفات معلمة المستقبل بمدينة الرياض، ولتحقيق هدف الدراسة أتبع المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق بطاقة الملاحظة، والتي تكونت من (48) مهارة، على مجموعة الدراسة والمكوّنة من (35) معلمة من معلمات العلوم الشرعية بالمتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مواصفات معلمة المستقبل قد جاءت بدرجة مقبولة، وبمتوسط حسابي قدره (2.53)، كما جاءت مهارة التخطيط للدرس في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.71)، وجاءت مهارة تنفيذ الدرس في المرتبة الثانية بدرجة مقبولة وبمتوسط حسابي قدره (2.57)، كما جاءت مهارة تقويم الدرس في المرتبة الثالثة بدرجة مقبولة، وبمتوسط حسابي قدره (2.31)، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتطوير الأداء التدريسي لمعلمة العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء مواصفات معلمة المستقبل، بالإضافة إلى عدد من التوصيات.
- أما دراسة العجني (2016) فقد هدفت إلى التّعرّف على أداء الطالب المعلم بكلية التربية في جامعة طيبة في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية. وبنى الباحث أداة عبارة عن بطاقة ملاحظة لقائمة من المعايير المهنية للمعلم، اشتملت على ثلاث مجالات، وهي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وأتبع المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة وعينتها جميع الطلاب المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم التربوي، تخصص تربية إسلامية، وعددهم (86) طالبًا، مقسمين على شعبتين، ثم اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب الشعبتين؛ بلغ عددهم (20) طالبًا، وقد بيّنت النتائج أن أعلى نسبة كانت للمجال الأول (التخطيط) للمحور الأول (التخطيط للتدريس)، ونسبته (84,13%)، يليه المحور الثاني للمجال نفسه (التخطيط للأهداف)، ونسبته (78,89%)، يلي ذلك المجال الثالث (التقويم)، ونسبته (72,25%)، وجاء في الترتيب الأخير المجال الثاني (التنفيذ) بمحاوَره الأربعة، وكانت أعلى نسبة (66%)، وأقل نسبة للمحور الثالث، وبلغت (60,17%).
- بينما هدفت دراسة السلامة والشهري (2016) إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. وأتبع المنهج الوصفي، وتم استخدام بطاقة الملاحظة أداة لجمع البيانات المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (29) معلمًا للعلوم بمدارس البنين في المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. ومن أهم نتائج الدراسة: أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي؛ كان متوسطًا على الأداة الكلية، وكذلك على مجالاتها.
- في حين أن دراسة السهلي (2012) سعت إلى التحقق من مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة، من وجهة نظر (164) مديرًا ومعلمًا منهم (82) مديرًا ومديرة، و(82) مدرس أول من جميع المحافظات بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداة تقيس معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، تكونت من (49) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، وهي: مجال التخطيط- مجال التنفيذ- مجال التقييم. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة، من وجهة نظر المديرين، ومن وجهة نظر المدرسين الأوائل؛ كان مرتفعًا. وجاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط مجال التخطيط، ثم يليه مجال التنفيذ، ثم مجال التقييم. وكشفت أيضًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت، تعزى لمُتغَيّري: جنس المدير والوظيفة.
- وأجرى المالكي دراسة (2011) سعت إلى اقتراح مجموعة من معايير الجودة الشاملة لأداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، ومعرفة مدى تحقق هذه المعايير في أدايمهم بالصف، مع مقترح لوضع معايير شاملة؛ من شأنها أن تُطوّر مستوى معلمي التربية الإسلامية. وقد استخدم المالكي البحث الوصفي، باستخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات من المشتركين في الدراسة. وكان من نتائج الدراسة أن المتوسط الإجمالي في مجال تمكّن معلمي التربية الإسلامية كان بدرجة متوسطة، حيث بلغت (2.98)، بينما كان الأداء ضعيفًا من ناحية التخطيط للدرس بدرجة (2.91). وكانت نتائج الأداء التدريسي بالنسبة لمجال التقييم والمشاركة الصفية للطلاب ضعيفة؛ إذ بلغ متوسطها (2.30).
- أما دراسة عيسى (2011) فقد سعت إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء التدريسي، ومعرفة الفروق في مستويات أدايمهم وفقًا لاختلاف (سنوات الخبرة، ونصاب الحصص، وكثافة الطلاب)؛ ومن ثمّ تقديم تصوّر مقترح لبرنامج تدريبي؛

لتعزيز جوانب القوة، وعلاج جوانب القصور، مستخدمًا المنهج الوصفي. وقد أعدت قائمة بالمعايير المهنية، وبطاقة ملاحظة طُبقت على (30) معلمًا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور وضعف في الأداء بشكل عام، كما لم توجد فروق دالة بين مستويات أداء المعلمين تُعزى للخبرة، أو لكثافة الفصل في مجالي: التمكّن من مادة التخصص، وتخطيط التدريس؛ إلا أنه وُجدت فروق دالة في بقية المجالات بالفصول الأقل كثافة.

- دراسة الدويش (2001) التي هدفت إلى التّعريف على المهارات والمعايير اللازمة لدى معلمي القرآن الكريم، ونقاط القوة والضعف التي تحقق الأهداف المرجوة لدى مجتمع البحث. وقد صمّم الباحث بطاقة ملاحظة مستخدمًا المنهج الوصفي، كما أُجري البحث على (88) معلمًا من (10) مدارس لتحفيظ القرآن الكريم. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: قائمة اشتملت على (66) كفاية من الكفايات لمعلمي القرآن الكريم، وضعف مستوى أداء المعلمين بشكل عام؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لنسبة تحقق الكفايات 44%. ودرجة تحقّق 65% من الكفايات ضعيفة أو ضعيفة جدًا وتحققت عشر كفايات بدرجة ممتازة، وثلاث بدرجة جيد جدًا، وعشر بدرجة متوسطة، وتسعة عشر بدرجة ضعيفة، وأربعًا وعشرين بدرجة ضعيفة جدًا، وكان ضعف المستوى في التخطيط الجيد للدرس من قبل المعلمين، والتنوع في طريقة التدريس والابتكار في الوسائل التعليمية. وأوصى الباحث بالاعتناء بتعيين معلمي القرآن الكريم، مع ضرورة التركيز على إتقان الكفايات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، وتستخدم بطاقة الملاحظة. ثانيًا: تتفق الدراسة الحالية مع دراسات: الدويش (2001)، والمالكي (2011)، وعيسى (2011)، والسهلي (2012)، والجني (2016)، عوض، والشمري (2019) الشملي (2020)، العجمي (2021) في أنها تناولت معلمي التربية الإسلامية.

ثالثًا: تتفق مع الدراسات السابقة، حيث كانت جميعها تهدف إلى تقويم الواقع التدريسي، والتحقّق من تطبيق المعايير عند المعلمين. رابعًا: أوصت الدراسات السابقة بالتأكيد على كليات التربية بتبني المعايير المهنية في برامج إعداد المعلمين ونشر ثقافة التقويم، والاهتمام بالتدريب في أثناء الخدمة، خاصة للمعلمين الجدد.

خامسًا: تختلف الدراسة الحالية في كونها تناولت الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بالمدينة المنورة، وتختلف العينة والمكان وبناء المعايير بما يتناسب مع التعليم عن بُعد، كما أفادت الدراسة الحالية من كل ما سبق من الدراسات في تحديد المعايير المهنية، وفي إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وتفسير النتائج، والتوصيات.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1. منهج الدراسة

أتبع في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويشير يونس والعسولي (2020، ص.37) إلى أن المنهج الوصفي التحليلي هو: منهجية علمية يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا موضوعيًا دقيقًا من خلال البيانات التي يتحصّل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي، ويعدّ هذا المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة للموضوع المطروح.

3.2. عينة الدراسة

تكوّنت العينة الأساسية للدراسة من (45) معلمة من معلمات التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي بالمدينة المنورة، من مجتمع الدراسة البالغ عددهن (250) معلمة، بمعدل معلمة من كل مدرسة، أُخترن بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار (9) مشرفات من (31) مشرفة بالطريقة العشوائية، من كل مشرفة (5) معلمات، وقد تم اختيارهن عشوائيًا، وبلغت نسبة العينة 18% من مجتمع الدراسة، وتم توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الشخصية للمشاركات، وهي: (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية).

3.3. مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصف الخامس الابتدائي في تخصص التربية الإسلامية في المدينة المنورة، والبالغ عددهن (250) معلمة. ويتميز مجتمع الدراسة بتمائل الخصائص لدى كافة أفرادها، فهو مجتمع متجانس؛ لذلك كانت العينة العشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة.

3.4. أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن (بطاقة ملاحظة) تضمنت مجموعة من المحاور؛ لتقويم الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، وقد تم بناؤها من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، كما رُوّعي عند بناء القائمة وتصميمها أن تكون المعايير المهنية مما يمكن ملاحظته وتقييم أداء المعلمات على ضوءها، وقد تضمنت هذه القائمة ثلاث مجالات رئيسية وهي (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، تم الانتهاء من الصورة الأولية للأداة، والتي بلغت

مؤشراتها (41) مؤشراً، تندرج تحت ثلاث محاور رئيسية، ومن ثم عرضها على المحكمين، حيث تم التعديل بناءً على ما رأه المحكمين، ومن ثم بدأ تطبيق الأداة.

5.3. صدق وثبات بطاقة الملاحظة

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة من خلال الطرق الآتية:

• صدق المحكمين: (Referee Validity)

عُرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ من أساتذة جامعة طيبة في قسم المناهج وطرق التدريس، وأساتذة اللغة العربية من الجامعة الإسلامية، كما عُرضت على المشرفات التربويات من حملة الماجستير والدكتوراه في تخصص التربية الإسلامية واللغة العربية. حيث بلغ عددهم (9) محكمين؛ بهدف الاستفادة من خبراتهم، واستطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية والدقة العلمية لمؤشرات البطاقة، ومدى صلاحيتها ومناسبتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء كل مؤشر للمجال الذي يمثلته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً، وتم التعديل بناءً على آراء المحكمين؛ حيث كان العدد الكلي للمؤشرات (41) مؤشراً. وبعد عرضها على المحكمين تم حذف المكرر وغير المناسب، كما تم إضافة محور الالتزام باللغة العربية الفصحى، ومحور معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في مجال التنفيذ، بالإضافة إلى بعض المؤشرات في مجالي التخطيط والتنفيذ فأصبح لدينا (56) مؤشراً، وبذلك تم الحصول على الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1): محتويات بطاقة الملاحظة قبل وبعد التعديل

مجموعات البطاقة	أبعاد البطاقة	عدد المؤشرات في الصورة الأولية	عدد المؤشرات في الصورة النهائية
المجال الأول: التخطيط		8	11
المجال الثاني: البعد الأول: التمكن من المادة العلمية		8	8
التنفيذ	البعد الثاني: الصفات الشخصية	5	-
	البعد الثالث: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى	-	5
	البعد الرابع: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي	12	14
	البعد الخامس: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية	-	7
	المجال الثالث: التقويم	8	11
	مجموع المؤشرات	41	56

• صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

أُستخدمت بطاقة الملاحظة في ملاحظة الأداء التدريسي لعدد (20) معلمة من معلمات العلوم الإسلامية بالمدينة المنورة، وأُستخدم مُعامل ارتباط "بيرسون" في حساب مدى ارتباط المؤشرات بالأبعاد الفرعية التي تمثلها، ثم في حساب مدى ارتباط الأبعاد الفرعية والمجالات بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (2): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المجال الأول: "التخطيط"

رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
1	**0.648	4	**0.926	7	**0.671	10	**0.766
2	**0.608	5	**0.814	8	**0.569	11	**0.711
3	**0.784	6	**0.686	9	**0.861	-	-

** دال عند مستوى (0.01)، * دال عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط مؤشرات المجال الأول: "التخطيط" بالدرجة الكلية للمجال؛ تراوحت ما بين (0.569-0.861)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يؤكد أن جميع مؤشرات المجال الأول تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (3): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المجال الثاني: "التنفيذ"

البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية		البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى		البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي		الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية	
رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
1	**0.822	1	**0.774	1	**0.590	1	**0.821
2	**0.729	2	**0.845	2	**0.781	2	**0.584
3	**0.692	3	**0.671	3	**0.718	3	**0.652
4	**0.697	4	**0.819	4	**0.660	4	**0.801
5	**0.788	5	**0.792	5	**0.908	5	**0.732
6	**0.772	-	-	6	**0.822	6	**0.713
7	**0.745	-	-	7	**0.675	7	**0.649
8	**0.788	-	-	8	**0.739	8	-

** دال عند مستوى (0.01)، * دال عند مستوى (0.05).

ويتبين من الجدول (3) أن معاملات ارتباط فقرات المؤشرات بالأبعاد الفرعية التي تضمّنها المجال: تراوحت ما بين (0.548-0.098)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05): مما يؤكد أن جميع مؤشرات المجال الثاني تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (4): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المجال الثالث: "التقويم"

رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط	رقم المؤشر	معامل الارتباط
1	**0.760	4	**0.778	10	**0.749
2	**0.570	5	*0.558	11	**0.897
3	**0.634	6	**0.752	-	-

** دال عند مستوى (0.01)، * دال عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ارتباط مؤشرات المجال الثالث: "التقويم" بالدرجة الكلية للمجال: تراوحت ما بين (0.558-0.897)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05): مما يؤكد أن جميع مؤشرات المجال الثالث تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (5): نتائج صدق الاتساق الداخلي لأبعاد ومجالات بطاقة الملاحظة (ن=20)

مجال	أبعاد البطاقة	معامل ارتباط الأبعاد بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة
المجال الأول: التخطيط			**0.842
المجال الثاني: البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية		**0.914	**0.936
التنفيذ	البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى	**0.633	*0.546
	البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي	**0.961	**0.922
	البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية	**0.663	**0.518
	الدرجة الكلية للمجال الثاني: التنفيذ		**0.937
المجال الثالث: التقويم			**0.858

** دال عند مستوى (0.01)، * دال عند مستوى (0.05).

يتبين الجدول (5) النتائج الآتية:

- معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمجال الثاني بدرجة الكلية: تراوحت ما بين (0.633-0.961)، وتراوحت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ما بين (0.546-0.936)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05): وهذا يؤكد أن جميع الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.
- بلغت معاملات ارتباط مجالات البطاقة بدرجة الكلية على الترتيب: (0.842)، و(0.937)، و(0.858)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01): وهو ما يؤكد على أن مجالات بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال الطرق الآتية:

1. الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's):

أستخدم معامل "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات أبعاد بطاقة الملاحظة ومجالاتها ودرجاتها الكلية، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي جمعت من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (6): نتائج ثبات بطاقة الملاحظة بمعامل ألفا كرونباخ (ن=20)

مجالات البطاقة	أبعاد البطاقة	عدد المؤشرات	معامل الثبات
المجال الأول: التخطيط		11	0.908
المجال الثاني:	البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية.	8	0.889
التنفيذ	البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى.	5	0.841
	البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي.	14	0.916
	البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.	7	0.832
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	34	0.947
	المجال الثالث: التقويم	11	0.896
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	56	0.964

يتضح من الجدول (6) النتائج الآتية:

- تراوحت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة ما بين (0.916-0.832)، وتؤكد هذه القيم أن الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- بلغت معاملات ثبات مجالات بطاقة الملاحظة على الترتيب: (0.908)، و(0.947)، و(0.896)، وتؤكد هذه القيم أن مجالات بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- بلغت معامل الثبات العام لبطاقة الملاحظة (0.964)، وتؤكد هذه القيمة أن بطاقة الملاحظة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method):

تمت تجزئة مؤشرات بطاقة الملاحظة إلى نصفين: المؤشرات الفردية في مقابل المؤشرات الزوجية، وأستخدم معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)، وبمعادلة "جتمان" (Guttman)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (7): نتائج ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية (ن=20)

مجالات البطاقة	أبعاد البطاقة	معامل الارتباط	معامل الثبات
المجال الأول: التخطيط		0.734	جتمان 0.841
المجال الثاني:	البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية.	0.757	سبيرمان وبراون 0.847
التنفيذ	البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى.	0.767	0.861
	البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي.	0.888	0.852
	البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.	0.788	0.941
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	0.796	0.869
	المجال الثالث: التقويم	0.893	0.886
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	0.848	0.940
		0.918	0.915

يتبين من الجدول (7) النتائج الآتية:

- تراوحت معاملات ثبات أبعاد بطاقة الملاحظة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بين (0.941-0.861)، وتراوحت بمعادلة "جتمان" بين (0.852-0.941)، وتؤكد هذه القيم أن أبعاد بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- تراوحت معاملات ثبات مجالات بطاقة الملاحظة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بين (0.944-0.847)، وتراوحت بمعادلة "جتمان" بين (0.841-0.940)، وتؤكد هذه القيم أن مجالات بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- بلغ معامل الثبات العام للبطاقة بمعادلة "سبيرمان وبراون" (0.918)، وبلغ في معادلة "جتمان" (0.915)، وهي قيم تؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

3. الثبات بطريقة اتفاق الملاحظين (Observers' agreement):

اشتركت الباحثة مع زميلة لها في ملاحظة الأداء التدريسي لدى عدد (10) معلمات للعلوم الإسلامية، ومن المشاركات في العينة الاستطلاعية، وسجلت كل منهن ملاحظاتها في ضوء مؤشرات بطاقة الملاحظة، وأستخدمت معادلة كوبر (Cooper)؛ لحساب نسب الاتفاق بين الملاحظتين، وذلك وفق المعادلة الآتية (الوكيل والمفتي، 2007، ص.288):

$$\text{ثبات الملاحظتين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (8): نتائج ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة اتفاق الملاحظين (ن=10)

مجال البطاقة	أبعاد البطاقة	عدد المؤشرات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
المجال الأول: التخطيط		11	106	4	96.4%
المجال الثاني: التنفيذ	البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية. البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى. البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي. البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.	8	78	2	97.5%
		5	48	2	96.0%
		14	132	8	94.3%
		7	67	3	95.7%
		34	325	15	95.6%
المجال الثالث: التقويم		11	104	6	94.5%
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة		56	535	25	95.5%

يتبين من الجدول (8) النتائج الآتية:

- تراوحت نسب الاتفاق بين الملاحظين على الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة ما بين (94.3%-97.5%)، وتؤكد هذه القيم أن الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- بلغت نسب الاتفاق بين الملاحظين على مجالات بطاقة الملاحظة على الترتيب: (96.4%)، و(95.6%)، و(94.5%)، وتؤكد هذه القيم أن مجالات بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- بلغ معامل الاتفاق العام بين الملاحظين على البطاقة (95.5%)، وتؤكد هذه القيمة أن بطاقة الملاحظة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معياري الحكم على مستوى الأداء التدريسي:

أستخدم مقياس (ليكرت الخماسي)؛ لتحديد مستوى الأداء التدريسي للمعلمات، بحيث تعطى الدرجة (5) للأداء بدرجة عالية جداً، والدرجة (4) للأداء بدرجة عالية، والدرجة (3) للأداء بدرجة متوسطة، والدرجة (2) للأداء بدرجة ضعيفة، والدرجة (1) للأداء بدرجة ضعيفة جداً، وقد أعتمد على المحك التالي عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية في جداول النتائج:

جدول (9): المحك المعتمد في الدراسة

م	المتوسط الحسابي	مستوى الأداء
1	من 1-1.790	ضعيف جداً
2	أكبر من 1.80-2.590	ضعيف
3	أكبر من 2.60-3.39	متوسط
4	أكبر من 3.40-4.19	عال
5	أكبر من 4.20-5	عال جداً

6.3. تطبيق الأداة:

بعد التحقق من صدق وثبات الأداة (بطاقة الملاحظة)، وهي عبارة عن قائمة بالمعايير المهنية لمعلمة الدراسات الإسلامية، وبعد الوصول إلى الصورة النهائية لها كما هو موضح في الجدول رقم (1)، تم تطبيق الأداة على العينة المكونة من (45) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، في الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ الفترة من 1442/7/2 إلى 1442/8/19 هـ حيث قامت الباحثة مع الاستعانة بأربع من الزميلات من مشرفات الدراسات الإسلامية، بزيارة المعلمات بواقع (4) زيارات لكل معلمة، عن طريق منصة مدرستي، وملاحظة أدائهن أثناء الحصة، ومدى تحقق المؤشرات في بطاقة الملاحظة.

7.3. الأساليب الإحصائية:

تمت الاستعانة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv25) في إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لوصف مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في ضوء مؤشرات بطاقة الملاحظة.
- اختبار "مان ويتني (Mann Whitney U test)"; للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، التي تُعزى لمُتغَيِّر (المؤهل العلمي).
- اختبار "كروسكال واليز (Kruskal-Wallis test)"; للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، التي تُعزى لمُتغَيِّر (سنوات الخبرة).

- اختبار "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)"; للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تقييمات المشرفات التربويات، التي تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية).
- اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc Test)؛ لتحديد مصدر الفروق الدالة بعد إجراء اختبار "تحليل التباين الأحادي".
- معامل ارتباط "بيرسون (Pearson's coefficient)"; للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل "ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)"; للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.
- معادلة كوبر (Cooper)؛ لحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة اتفاق الملاحظين.

4. عرض نتائج الدراسة

1.4. نتائج التساؤل الأول: ينصّ التساؤل الأول على: "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التخطيط؟".

وللإجابة عن التساؤل الأول، حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية لتقييمات المشرفات التربويات على المجال الأول من بطاقة الملاحظة، والمتعلق بتحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التخطيط، وجاءت النتائج على النحو الآتي كما يظهر الجدول (10).

جدول (10): النتائج المتعلقة بتحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال

التخطيط (ن=45)

م	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الممارسة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الأداء	الترتيب	
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً					
1	تضع خطة متوافقة لمتطلبات الفصل الدراسي.	ت %	30 66.7	13 28.9	2 4.4	0 0.0	0 0.0	4.62	عالي جداً	2		
2	تضع خطة لتنفيذ الدرس.	ت %	28 62.2	14 31.1	3 6.7	0 0.0	0 0.0	4.56	عالي جداً	3		
3	تستخدم خطة مرنة قابلة للتطوير.	ت %	7 15.6	3 6.7	18 40.0	17 37.8	0 0.0	3.00	متوسط	10		
4	تختار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتدريس مواد التربية الإسلامية.	ت %	6 13.3	21 46.7	18 40.0	0 0.0	0 0.0	3.73	عالي	6		
5	تحدد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.	ت %	9 20.0	15 33.3	20 44.4	1 2.2	0 0.0	3.71	عالي	7		
6	تراعي مناسبة التوزيع الزمني لتنفيذ الدرس.	ت %	22 48.9	11 24.4	12 26.7	0 0.0	0 0.0	4.22	عالي جداً	4		
7	تحدد أهدافاً شاملة لجميع أهداف التعلم لمواد التربية الإسلامية.	ت %	4 8.9	3 6.7	36 80.0	2 4.4	0 0.0	3.20	متوسط	8		
8	تشتق الأهداف السلوكية من محتوى الدرس.	ت %	34 75.6	8 17.8	3 6.7	0 0.0	0 0.0	4.69	عالي جداً	1		
9	تضع أهدافاً سلوكية تنسم بالشمول لجميع جوانب التعلم (المعرفية-المهارية-الوجدانية).	ت %	9 20.0	25 55.6	11 24.4	0 0.0	0 0.0	3.96	عالي	5		
10	تضع أهدافاً تحقق التكامل بين مواد التربية الإسلامية.	ت %	3 6.7	2 4.4	35 77.8	5 11.1	0 0.0	3.07	متوسط	9		
11	تضع أهدافاً تعليمية تراعي تنمية التفكير الناقد.	ت %	1 2.2	2 4.4	25 55.6	17 37.8	0 0.0	2.71	متوسط	11		
			المتوسط الحسابي العام للمجال الأول						3.77	0.71	مستوى عالي	

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الأول: "التخطيط"؛ بلغ (3.77)، وهي قيمة تدلّ على أن الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في مجال التخطيط؛ جاء بمستوى عالٍ في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، بناءً على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

وقد تراوحت متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، في مجال التخطيط؛ ما بين (2.71-4.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (8): "تشتق الأهداف السلوكية من محتوى الدرس" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.69)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً)، ولتها الفقرة رقم (1): "تضع خطة موافقة لمتطلبات الفصل الدراسي" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.62)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً). ولتها الفقرة رقم (2): "تضع خطة لتنفيذ الدرس" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.56)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً).

وأنت الفقرة رقم (10): "تضع أهدافاً تحقق التكامل بين مواد التربية الإسلامية" في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وبمستوى أداء (متوسط). ثم لتها الفقرة رقم (3): "تستخدم خطة مرنة قابلة للتطوير" في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وبمستوى أداء (متوسط)، في حين جاءت الفقرة رقم (11): "تضع أهدافاً تعليمية تراعي تنمية التفكير الناقد" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وبمستوى أداء (متوسط)، وذلك من وجهة نظر المشرفات التربويات.

وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين بأهمية مهارة التخطيط في نجاح عملية التدريس؛ حيث التدريس عملية منظمة وليست عشوائية، كذلك اتبحت الفرصة لجميع المعلمين والمعلمات الالتحاق بالدورات التدريبية في ظل التعليم عن بعد، وانخفاض نصاب المعلمات حيث تم تقليص حصص التربية الإسلامية. وقد جاءت الفقرة رقم (8): "تشتق الأهداف السلوكية من محتوى الدرس" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.69)، وهذا يدل على إدراك المعلمات أن الأهداف التي ينبغي تحقيقها يجب أن تشتق من المحتوى فيقمن بتحليل محتوى الدرس، بينما جاءت الفقرة رقم (11): "تضع أهدافاً تعليمية تراعي تنمية التفكير الناقد" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وبمستوى أداء (متوسط)، مما يدل على أن بعض المعلمات يعتمدن على الطريقة التقليدية، حيث ترى أن دورها إعطاء الطالبة المعرفة فقط، ولا تدرك أهمية تنمية مهارات الطالبة العقلية والفكرية. وقد اتفقت مع دراسة كلاً من السهلي (2012) حيث جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى، وكذلك دراسة الجبني (2016) حيث بينت النتائج أن أعلى نسبة كانت لمجال التخطيط، واختلفت مع دراسة كلاً من الدويش (2011)، والمالكي (2011) حيث ضعف في مستوى الأداء في التخطيط.

2.4. نتائج التساؤل الثاني: ينص التساؤل الثاني على: "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التنفيذ؟"

وللإجابة عن التساؤل الثاني، حسبت الباحثة المتوسط الكلي لتقييمات المشرفات التربويات على المجال الثاني من بطاقة الملاحظة، والمُتعلّق بتحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ، بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية التي تضمها المجال، كما رُتبت هذه الأبعاد تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج الإجمالية كما يعرض الجدول الآتي:

جدول (11): النتائج الإجمالية المُتعلّقة بتحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التنفيذ

(ن=45)

الرتبة	مستوى الأداء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد المؤشرات	الأبعاد الفرعية
1	عالٍ	0.71	3.89	8	البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية.
3	متوسط	0.74	3.32	5	البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى.
2	عالٍ	0.74	3.56	14	البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي.
4	متوسط	0.64	3.10	7	البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.
	مستوى عالٍ	0.71	3.47	34	المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني

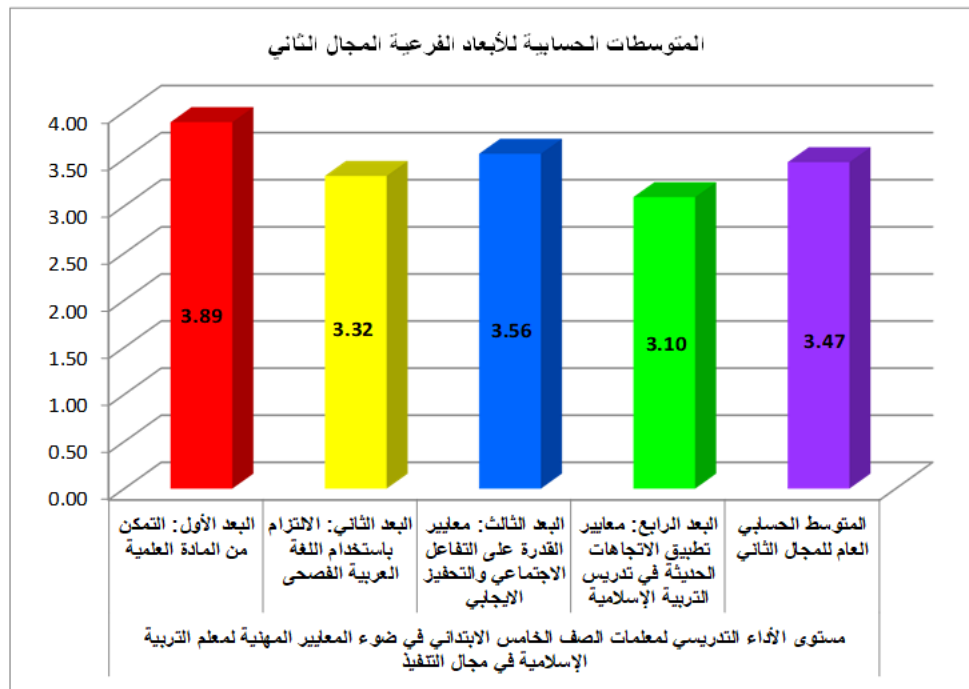
يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني؛ بلغ (3.47)، وهي قيمة تؤكد أن الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في مجال التنفيذ؛ جاء بمستوى عالٍ في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، بناءً على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة. ويفسر ذلك بارتباطه بالتخطيط وهو ما ذكرنا سابقاً حصوله على مستوى أداء عالٍ.

وقد احتل البُعد الأول: "التمكن من المادة العلمية" المرتبة الأولى بين أبعاد المجال الثاني، بمتوسط حسابي (3.89)، وبمستوى أداء عالٍ. ويمكن إرجاع السبب في هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأهمية الامام بالمادة العلمية؛ حتى تتمكن من إيصالها للطالبات، وقد يعزى أيضاً إلى الخبرة؛ حيث بلغت نسبة معلمات العينة من ذوات الخبرة العالية 66.7%. وجاءت الفقرة رقم (3): "تعرض المادة العلمية في تسلسل منطقي مترابط" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.38)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً)، ويعزى ذلك إلى إدراك المعلمة بأهمية التسلسل المنطقي والانتقال التدريجي من أجل تحقيق تكامل وترابط المعلومات؛ مما يسهل على الطالبة فهمها واستيعابها. بينما أخذت الفقرة رقم (8): "ترجم المحتوى اللفظي إلى صور وأشكال تخطيطية ورسوم بيانية" في الثامنة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وبمستوى أداء (متوسط)، وهذا يدل على أن بعض المعلمات يعتمدن على الأساليب التقليدية، ومراعاة هذا المؤشر يكسب الطالبة المعرفة، بطريقة بسيطة تكون أكثر فعالية وكفاءة، في حين حاز البُعد الثالث: "معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي" على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.56)، وبمستوى أداء عالٍ. فقد حصلت المؤشرات الثلاث الأولى على درجة عالية جداً، حيث جاءت

الفقرة رقم (1) "تشرح بصوت واضح ومسموع" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.64)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً) وهو ما يفسر إدراك المعلمة بأهمية أن يكون شرحها واضح وصوتها مسموع؛ حيث يساعد الطالبات على الفهم، والذي هو من القواعد الأساسية للتدريس الناجح. بينما جاءت الفقرة رقم (12): "توفّر فرص التعلم الذاتي وتعليم الأقران للطالبات" في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وبمستوى أداء (ضعيف)، ويمكن تفسير ذلك بضيق الوقت في التعليم عن بعد، حيث يحتاج إلى وقت وجهد وكفاءة، وقد ترى المعلمة أهمية إعطاء الطالبة للمعارف خاصة مع ضيق وقت الحصة الدراسية.

وحصل البُعد الثاني: "الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى" على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.32)، وبمستوى أداء متوسط. حيث جاءت الفقرة رقم (2): "تستخدم اللغة الفصحى في إدارة الصف" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.27)، وبمستوى أداء (متوسط). في حين جاءت الفقرة رقم (4): "تشجّع الطالبات على استخدام الفصحى" في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.22)، وبمستوى أداء (ضعيف)، وربما يعزى ذلك إلى اعتقاد المعلمات الخاطئ سهولة فهم الطالبات لهجة العامية، كما يفسر أيضاً بعدم وعي المعلمات بمكانة اللغة العربية الفصحى الرفيعة وأهمية استخدامها وتشجيع الطالبات عليها، فهي لغة عظيمة تتجلى عظمتها في أنها لغة القرآن الكريم، وهي لغة الشرع والعلم، وقد اعتمدت وزارة التعليم للغة العربية الفصحى لغة الخطاب والتخاطب المدرسي، ولغة التعليم والتعلم.

وجاء البُعد الرابع: "معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.10)، وبمستوى أداء متوسط، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات. حيث جاءت الفقرة رقم (1): "تنوع في استراتيجيات التدريس بما يزيد من فاعلية التعلم" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.56)، وبمستوى أداء (عالٍ)، ولعل سبب هذه النتيجة هو إدراك المعلمات بأهمية جعل الطالبة مشاركة في اثناء الحصة بشكل إيجابي بدلاً من أن تكون مستمعة فقط كما في عملية التلقين، وبذلك يكون التعلم فعال، في حين جاءت الفقرة رقم (6): "توظّف نظريات التعلّم المعاصرة في تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة السابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.47)، وبمستوى أداء (ضعيف)، وقد يعزى سبب ذلك اعتماد بعض المعلمات على الأساليب التقليدية بسبب قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية في ظل التعليم عن بعد. وقد اتفقت مع دراسة السهلي (2012) حيث جاء مجال التنفيذ في المرتبة الثانية. ويتضمن الشكل التالي تمثيلاً بيانياً لهذه النتائج:



شكل (1): المتوسطات الحسابية لـ"مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التنفيذ"

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل بُعد فرعي، حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقييمات المشرفات التربويات على مؤشرات كل بُعد، كما رُتبت مؤشرات كل بُعد تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية:

جدول (12): الإحصاءات الوصفية لتقييمات المشرفات التربويات على مؤشرات البُعد الأول: التمكن من المادة العلمية (ن=45)

م	المؤشرات	النسب والتكرار	درجة الممارسة				التكرار والنسب	مستوى الأداء التربوي
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة جداً		
1	تعرض المادة العلمية صحيحة خالية من الأخطاء.	ت %	24 53.3	13 28.9	8 17.8	0 0.0	0 0.0	عالي جداً
2	ترتبط المادة العلمية للدرس بحياة الطلبة بطريقة تربوية.	ت %	6 13.3	20 44.4	19 42.2	0 0.0	0 0.0	عالي
3	تعرض المادة العلمية في تسلسل منطقي مترابط.	ت %	21 46.7	20 44.4	4 8.9	0 0.0	0 0.0	عالي جداً
4	تضرب الأمثال والقصص... إلخ، من واقع التربية الإسلامية، مراعيةً بذلك طبيعة المرحلة.	ت %	10 22.2	29 64.4	6 13.3	0 0.0	0 0.0	عالي
5	تميز بدقة بين المفاهيم والمصطلحات في موضوع الدرس.	ت %	2 4.4	22 48.9	20 44.4	1 2.2	0 0.0	عالي
6	توظف النصوص الشرعية المناسبة في الموقف التعليمي.	ت %	3 6.7	22 48.9	20 44.4	0 0.0	0 0.0	عالي
7	تستخدم مصادر معرفية متنوعة (فيديو - بور بولت - سيورة تشاركية- مواقع مساعدة في التعلم عن بعد... إلخ): للحصول على المعلومات والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس.	ت %	20 44.4	16 35.6	7 15.6	2 4.4	0 0.0	عالي
8	ترجم المحتوى اللفظي إلى صور وأشكال تخطيطية ورسوم بيانية.	ت %	5 11.1	12 26.7	16 35.6	12 26.7	0 0.0	متوسط
المتوسط الحسابي العام للبُعد الأول			3.89	0.71	مستوى عالٍ			

يظهر من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام للبُعد الأول "التمكن من المادة العلمية": بلغ (3.89)، وهي قيم تؤكد أن التمكن من المادة العلمية جاء بمستوى عالٍ لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ، بناءً على تقييمات المشرفات التربويات في المدينة المنورة.

وقد تراوحت متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى التمكن من المادة العلمية لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ؛ ما بين (3.22-4.38)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (3): "تعرض المادة العلمية في تسلسل منطقي مترابط" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.38)، وبمستوى أداء (عالي جداً)، وتلتها الفقرة رقم (1): "تعرض المادة العلمية صحيحة خالية من الأخطاء" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.36)، وبمستوى أداء (عالي جداً). ثم تلتها الفقرة رقم (7): "تستخدم مصادر معرفية متنوعة (فيديو- بور بولت- سيورة تشاركية- مواقع مساعدة في التعلم عن بعد... إلخ): للحصول على المعلومات والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.20)، وبمستوى أداء (عالي).

وأنت الفقرة رقم (6): "توظف النصوص الشرعية المناسبة في الموقف التعليمي" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وبمستوى أداء (عالي). وتلتها الفقرة رقم (5): "تميز بدقة بين المفاهيم والمصطلحات في موضوع الدرس" في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وبمستوى أداء (عالي). في حين جاءت الفقرة رقم (8): "ترجم المحتوى اللفظي إلى صور وأشكال تخطيطية ورسوم بيانية" في الثامنة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وبمستوى أداء (متوسط)، وذلك بناءً على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

نتائج البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى:

جدول (13): الإحصاءات الوصفية لتقييمات المشرفات التربويات على مؤشرات البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى (ن=45)

م	المؤشرات	النسبة والتكرارات	درجة الممارسة					مستوى الأداء	الترتيب	
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا			
1	تستخدم اللغة الفصحى في عرض الدرس.	ت %	1 2.2	19 42.2	23 51.1	2 4.4	0 0.0	3.42	عالي	3
2	تستخدم اللغة الفصحى في إدارة الصف.	ت %	2 4.4	11 24.4	29 64.4	3 6.7	0 0.0	3.27	متوسط	4
3	تستخدم اللغة الفصحى في كتابة الملخص السبوري.	ت %	6 13.3	29 64.4	9 20.0	0 0.0	1 2.2	3.87	عالي	1
4	تشجع الطالبات على استخدام الفصحى.	ت %	0 0.0	4 8.9	12 26.7	19 42.2	10 22.2	2.22	ضعيف	5
5	تصيح الأسئلة صياغة لغوية سليمة.	ت %	9 20.0	20 44.4	15 33.3	1 2.2	0 0.0	3.82	عالي	2
المتوسط الحسابي العام للبُعد الثاني			3.32					0.74	مستوى متوسط	

يظهر من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي العام للبُعد الثاني "الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى"؛ بلغ (3.32)، وهي قيمة تدلّ على أن الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى؛ جاء بمستوى متوسط لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

وقد تراوحت متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ؛ ما بين (2.22-3.87)، حيث جاءت الفقرة رقم (3): "تستخدم اللغة الفصحى في كتابة الملخص السبوري" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.87)، وبمستوى أداء (عالي)، وتلتها الفقرة رقم (5): "تصيح الأسئلة صياغة لغوية سليمة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.82)، وبمستوى أداء (عالي). ثم تلتها الفقرة رقم (1): "تستخدم اللغة الفصحى في عرض الدرس" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.42)، وبمستوى أداء (عالي). وتلتها الفقرة رقم (2): "تستخدم اللغة الفصحى في إدارة الصف" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.27)، وبمستوى أداء (متوسط). في حين جاءت الفقرة رقم (4): "تشجع الطالبات على استخدام الفصحى" في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.22)، وبمستوى أداء (ضعيف)، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

نتائج البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي:

جدول (14): الإحصاءات الوصفية لتقييمات المشرفات التربويات على مؤشرات البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي (ن=45)

م	المؤشرات	النسبة والتكرارات	درجة الممارسة					مستوى الأداء	الترتيب	
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا			
1	تشرح بصوت واضح ومسموع.	ت %	30 66.7	14 31.1	1 2.2	0 0.0	0 0.0	4.64	عالي جدًا	1
2	تربط الدرس بما يتصل به من مكتسبات سابقة للمادة.	ت %	28 62.2	11 24.4	5 11.1	1 2.2	0 0.0	4.47	عالي جدًا	2
3	تنوّع أساليب التمهيد لموضوع الدرس؛ بما يحفز دافعية الطالبات (آيات قرآنية- قصة - درس - أسئلة مثيرة للتفكير - خبرات سابقة - مقدمة شائقة - مشكلة واقعية - حدث جار).	ت %	21 46.7	16 35.6	7 15.6	1 2.2	0 0.0	4.27	عالي جدًا	3
4	تربط النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية.	ت %	5 11.1	14 31.1	22 48.9	4 8.9	0 0.0	3.44	عالي	7
5	تنوّع في استخدام المعززات اللفظية والمعنوية المناسبة.	ت %	8 17.8	20 44.4	17 37.8	0 0.0	0 0.0	3.80	عالي	6
6	توفّر بيئة تعليمية آمنة لتحقيق التفاعل الإيجابي.	ت %	10 22.2	21 46.7	13 28.9	1 2.2	0 0.0	3.89	عالي	5
7	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات؛ بما يكفل تعلمهن.	ت %	3 6.7	12 26.7	25 55.6	5 11.1	0 0.0	3.29	متوسط	10
8	تدير وقت التعلم بكفاءة.	ت %	16 35.6	20 44.4	7 15.6	2 4.4	0 0.0	4.11	عالي	4
9	تطرح أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا (التحليل- التركيب - التقويم).	ت %	0 0.0	6 13.3	23 51.1	15 33.3	1 2.2	2.76	متوسط	13
10	تغير نبرة الصوت وفقًا للحالة أو الفكرة المطروحة.	ت %	3 6.7	13 28.9	28 62.2	1 2.2	0 0.0	3.40	متوسط	8
11	تنوّع في الأنشطة الصفية؛ بما يحقق التمايز بين الطالبات.	ت %	3 6.7	7 15.6	23 51.1	12 26.7	0 0.0	3.02	متوسط	11
12		ت %	0 0.0	4 8.9	23 51.1	11 24.4	7 15.6	2.53	ضعيف	14

				15.6	24.4	51.1	8.9	0.0	%	تؤقر فرص التعلم الذاتي وتعليم الأقران للطلّيات.
9	متوسط	0.68	3.38	1	0	27	15	2	ت	13 تعطي تغذية راجعة لتعلم المهارات المطلوبة.
				2.2	0.0	60.0	33.3	4.4	%	
12	متوسطة	0.64	2.78	0	14	28	2	1	ت	14 تنهي الدرس بملخص ختامي لعناصر الدرس الأساسية في منظم تخطيطي.
				0.0	31.1	62.2	4.4	2.2	%	
	مستوى عال	0.74	3.56							المتوسط الحسابي العام للّبعد الثالث

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي العام للّبعد الثالث "معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي": بلغ (3.56)، وهي قيمة تؤكد أن معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي؛ جاءت بمستوى عالٍ لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

وقد تراوحت متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ؛ ما بين (2.53-4.64)، وجاءت الفقرة رقم (1): "تشرح بصوت واضح ومسموع" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.64)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً)، وتلتها الفقرة رقم (2): "تربط الدرس بما يتصل به من مكتسبات سابقة للمادة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.47)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً). ثم تلتها الفقرة رقم (3): "تنوع أساليب التمهيد لموضوع الدرس بما يحفز دافعية الطالبات (آيات قرآنية- قصة - درس - أسئلة مثيرة للتفكير - خبرات سابقة - مقدمة شائقة - مشكلة واقعية - حدث جار)" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.27)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً).

وأنت الفقرة رقم (14): "تنهي الدرس بملخص ختامي لعناصر الدرس الأساسية في منظم تخطيطي" في المرتبة الثانية عشرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، وبمستوى أداء (متوسط). وتلتها الفقرة رقم (9): "تطرح أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا (التحليل- التركيب- التقويم)" في المرتبة الثالثة عشرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وبمستوى أداء (متوسط). في حين جاءت الفقرة رقم (12): "تؤقر فرص التعلم الذاتي وتعليم الأقران للطلّيات" في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وبمستوى أداء (ضعيف)، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

نتائج البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية:

جدول (15): الإحصاءات الوصفية لتقييمات المشرفات التربويات على مؤشرات البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية (ن=45)

م	المؤشرات	النسبة والبيانات	درجة الممارسة					مستوى الأداء	مستوى التقييم	
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
1	تنوع في استراتيجيات التدريس؛ بما يزيد من فاعلية التعلم.	ت %	2	23	18	2	0	0.0	عالٍ	
2	تبتكر أساليب ملائمة للتعامل مع صعوبات التعلم المتوقعة، كصعوبات التعلم في التلاوة، وتدريس المفاهيم المجردة في التوحيد للطلّيات المرحلة الابتدائية.	ت %	0	0.0	6.7	27	15	33.3	متوسط	
3	توظف الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس وأساليبه في تعلم التربية الإسلامية.	ت %	0	0.0	11.1	28	12	26.7	متوسط	
4	تطور أساليب متنوعة لتدريب الطالبات على تطبيق العبادات.	ت %	0	0.0	17.8	33	4	73.3	متوسط	
5	تستخدم التطبيقات التقنية المناسبة لتدريس التربية الإسلامية.	ت %	3	6.7	42.2	21	2	46.7	عالٍ	
6	توظف نظريات التعلم المعاصرة في تدريس التربية الإسلامية.	ت %	1	2.2	4.4	14	28	62.2	ضعيف	
7	تستخدم استراتيجيات تدريس تتمركز حول الطالبة.	ت %	3	6.7	42.2	19	4	42.2	عالٍ	
	المتوسط الحسابي العام للّبعد الرابع								0.64	3.10

يتبين من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي العام للّبعد الرابع "معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية": بلغ (3.10)، وهي قيمة تؤكد أن معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية؛ جاءت بمستوى متوسط لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

وقد تراوحت متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية لدى معلمات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التنفيذ؛ ما بين (2.47-3.56)، وجاءت الفقرة رقم (1): "تنوع في استراتيجيات التدريس بما يزيد من فاعلية التعلم" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.56)، وبمستوى أداء (عالٍ). وتلتها الفقرة رقم (5): "تستخدم

التطبيقات التقنية المناسبة لتدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.51)، وبمستوى أداء (عالٍ)، ثم تلتها الفقرة رقم (7): "تستخدم استراتيجيات تدريس تتمركز حول الطالبة" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.47)، وبمستوى أداء (عالٍ). وأتت الفقرة رقم (3): "توظف الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس وأساليبه في تعلم التربية الإسلامية" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ (2.84)، وبمستوى أداء (متوسط)، وتلتها الفقرة رقم (2): "تبتكر أساليب ملائمة للتعامل مع صعوبات التعلّم المتوقعة، كصعوبات التعلّم في التلاوة، وتدريس المفاهيم المجردة في التوحيد لطالبات المرحلة الابتدائية" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وبمستوى أداء (متوسط). في حين جاءت الفقرة رقم (6): "توظف نظريات التعلّم المعاصرة في تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة السابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.47)، وبمستوى أداء (ضعيف)، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

3.4. نتائج التساؤل الثالث: ينصّ التساؤل الثالث على: "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التقويم؟"

وللإجابة عن التساؤل الثالث، حسبت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتقييمات المشرفات التربويات على المجال الثالث من بطاقة الملاحظة، والمتعلّق بتحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التقويم، وجاءت النتائج كما يظهرها الجدول الآتي:

جدول (16): النتائج المتعلّقة بتحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجال التقويم (ن=45)

م	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الممارسة					مستوى الأداء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
1	تُطبّق أساليب التقويم التي تتناسب مع استراتيجيات التدريس المتنوعة.	ت %	2	24	18	1	0	0.62	3.60	
2	تهتم بمتابعة التعيينات والأنشطة المنزلية.	ت %	15	25	5	0	0.64	4.22		
3	تطرح أسئلة متنوّعة أثناء الدرس، وبعد الانتهاء منه.	ت %	7	23	14	1	0.73	3.80		
4	تهتم بتقويم مختلف جوانب التعليم (معرفية - وجدانية - مهارية).	ت %	3	20	21	1	0.66	3.56		
5	تصنّف أدوات متنوّعة ومبتكرة؛ لتقويم أداء الطالبات.	ت %	0	3	22	20	0.61	2.62		
6	تستخدم أدوات قياس أصلية، ذات مصداقية وثبات معرفي.	ت %	0	3	28	14	0.57	2.76		
7	تشخّص نواحي الضعف والقوة لدى الطالبات.	ت %	3	10	22	10	0.84	3.13		
8	تهتم في التقويم بالمستويات العقلية العليا (التحليل - التركيب - التقويم).	ت %	0	2	19	22	0.66	3.47		
9	تستفيد من نتائج التقويم في تقديم التغذية الراجعة.	ت %	2	4.4	48.9	4.4	0.66	3.47		
10	توجّه الأسئلة التقويمية إلى أكبر عدد ممكن من الطالبات.	ت %	8	18	16	3	0.85	3.69		
11	تستخدم بيانات التقويم في تحسين عمليات التعلّم والتعليم.	ت %	2	17	21	5	0.74	3.36		
	المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث						0.68	3.35		
							مستوى متوسط			

يظهر من الجدول (16) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث؛ بلغ (3.35)، وهي قيمة تؤكد أن الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي جاء بمستوى متوسط في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التقويم، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

وقد تراوحت متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التقويم؛ ما بين (2.60-4.22)، وجاءت الفقرة رقم (2): "تهتم بمتابعة التعيينات والأنشطة المنزلية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.22)، وبمستوى أداء (عالٍ جداً). وتلتها الفقرة رقم (3): "تطرح أسئلة متنوّعة أثناء الدرس، وبعد الانتهاء منه" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.80)، وبمستوى أداء (عالٍ). ثم تلتها الفقرة رقم (10): "توجّه الأسئلة التقويمية إلى أكبر عدد ممكن من الطالبات" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.69)، وبمستوى أداء (عالٍ).

وأنت الفقرة رقم (6): "تستخدم أدوات قياس أصلية ذات مصداقية وثبات معرفي" في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (2.76)، وبمستوى أداء (متوسط). وتلتها الفقرة رقم (5): "تصمّم أدوات متنوّعة ومبتكرة لتقويم أداء الطالبات" في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (2.62)، وبمستوى أداء (متوسط)، في حين جاءت الفقرة رقم (8): "تهتم في التقويم بالمستويات العقلية العليا (التحليل- التركيب- التقويم)" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.60)، وبمستوى أداء (ضعيف)، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

لا شك أن للتقويم دورًا أساسيًا في العملية التعليمية، حيث يبين مواطن القوة والضعف، كذلك من خلاله يستطيع المعلم معرفة مدى تحقق أهداف الدرس. حيث جاءت الفقرة رقم (2): "تهتم بمتابعة التعيينات والأنشطة المنزلية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.22)، وبمستوى أداء (عالٍ جدًا) ويعزى ذلك إلى إدراك المعلم أن الاهتمام بالتعيينات يعزز تعلم الطالبات للدرس، كما أنه بمثابة التغذية الراجعة، ويجعل ما تعلمته الطالبة أثناء الحصة أكثر فعالية وثباتًا. وجاءت الفقرة رقم (8): "تهتم في التقويم بالمستويات العقلية العليا (التحليل- التركيب- التقويم)" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.60)، وبمستوى أداء (ضعيف)، ويرجع سبب ذلك إلى عدم إدراك المعلم بأهمية استخدام الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير العليا؛ حيث إنها تؤدي إلى تعميق الفهم لدى الطالبات. حيث اتفقت مع دراسة الجهني (2016) ودراسة السهلي (2012) والذي أظهرت النتائج حصول مجال التقويم على درجة متوسطة، وقد اختلفت مع دراسة المالكي (2012) حيث جاءت النتائج في مجال التقويم ضعيفة.

4.4. نتائج التساؤل الرابع: ينصّ التساؤل الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين متوسطات تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية، يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة - الدورات التدريبية) لدى المعلمات؟"

وللاجابة عن التساؤل الرابع، أُستخدم اختبار "مان ويتي" (Mann Whitney U test)؛ لتعرّف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي، في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، التي تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي). كما أُستخدم اختبار "كروسكال وايز" "Kruskal-Wallis Test": لتعرّف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، التي تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة). وأخيرًا أُستخدم اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" (One Way ANOVA)؛ لتعرّف على دلالة الفروق بين متوسطات تقييمات المشرفات التربويات، التي تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية). وتُعرض النتائج التي تُوصّل إليها على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (17): نتائج اختبار "مان ويتي" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس

الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، التي تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي)						
مجالات الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة "U Test"	قيمة الدلالة الإحصائية
المجال الأول: التخطيط	دبلوم	7	143.00	20.43	115.0	0.591
	بكالوريوس	38	892.00	23.47		
المجال الثاني: التنفيذ	دبلوم	7	138.00	19.71	110.0	0.489
	بكالوريوس	38	897.00	23.61		
المجال الثالث: التقويم	دبلوم	7	152.50	21.79	124.5	0.795
	بكالوريوس	38	882.50	23.22		
المجال الرابع: الملاحظة	دبلوم	7	138.50	19.79	110.5	0.489
	بكالوريوس	38	896.50	23.59		
المجال الخامس: الملاحظة	دبلوم	7	93.50	13.36	65.5	0.032
	بكالوريوس	38	941.50	24.78		
المجال السادس: الملاحظة	دبلوم	7	138.00	19.71	110.0	0.489
	بكالوريوس	38	897.00	23.61		
المجال السابع: الملاحظة	دبلوم	7	144.50	20.64	116.5	0.613
	بكالوريوس	38	890.50	23.43		
المجال الثامن: الملاحظة	دبلوم	7	137.00	19.57	109.0	0.470
	بكالوريوس	38	898.00	23.63		

يتضح من الجدول (17) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس في مجال "التخطيط"، تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس في مجال "التنفيذ" (كدرجة إجمالية، وكأبعاد فرعية: التمكّن من المادة العلمية- الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى- معايير القدرة

على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي؛ تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة لمعلم الصف الخامس في تدريس التربية الإسلامية؛ تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح ذوات المؤهل العلمي (بكالوريوس). وقد يعزى ذلك وعي المعلم من حملة البكالوريوس بأهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة في التدريس؛ حيث إن المعلم من حملة البكالوريوس يمتلك كفايات تدريسية أكثر من المعلم من حملة الدبلوم، خاصة في جانب الاتجاهات الحديثة في التدريس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي في مجال "التقويم": تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات حول تحديد مستوى الأداء التدريسي - بصورة كلية- لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية؛ تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

ثانياً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (18): نتائج اختبار "كروسكال - ويز" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس

الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، التي تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة)							
مجالات الاستبانة	سنوات الخبرة	التكرار	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "2K"	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
المجال الأول: التخطيط	1-5 سنوات	6	21.75	2	1.542	0.463	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	18.56				
	11 فأكثر	30	24.58				
المجال الثاني: التنفيذ	1-5 سنوات	6	17.83	2	1.994	0.369	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	20.17				
	11 فأكثر	30	24.88				
البُعد الثاني: الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى.	1-5 سنوات	6	21.33	2	1.273	0.529	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	19.17				
	11 فأكثر	30	24.48				
البُعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي.	1-5 سنوات	6	18.75	2	2.171	0.338	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	19.06				
	11 فأكثر	30	25.03				
البُعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.	1-5 سنوات	6	18.58	2	1.592	0.451	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	20.28				
	11 فأكثر	30	24.70				
الدرجة الكلية لمستوى التنفيذ.	1-5 سنوات	6	18.17	2	2.432	0.296	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	19.06				
	11 فأكثر	30	25.15				
المجال الثالث: التقويم	1-5 سنوات	6	19.33	2	2.176	0.337	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	18.67				
	11 فأكثر	30	25.03				
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	1-5 سنوات	6	18.75	2	2.610	0.271	غير دالة إحصائياً
	6-10 سنوات	9	18.39				
	11 فأكثر	30	25.23				

يتبين من الجدول (18) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلم الصف الخامس في مجال "التخطيط": تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلم الصف الخامس في مجال "التنفيذ" (كدرجة إجمالية، وكأبعاد فرعية: التمكّن من المادة العلمية- الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى).
- معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي- معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية؛ تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلم الصف الخامس الابتدائي في مجال "التقويم": تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي – بصورة كلية- لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية؛ تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة). ويمكن تفسير ذلك أن أغلب أفراد العينة من ذوات الخبرة حيث لا يوجد معلمة خبرتها أقل من خمس سنوات، وهي تتفق مع دراسة عيسى (2011) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة.

ثالثاً: نتائج الفروق تبعاً للدورات التدريبية:

جدول (19): نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين متوسطات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس

الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، يمكن أن تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية)						
مجالات الاستبانة	الدورات التدريبية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة الإحصائية
المجال الأول: التخطيط	بين المجموعات	470.512	2	235.26	8.944	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	1104.688	42	26.30		
	التباين الكلي	1575.200	44			
المجال الثاني: التمكن من المادة العلمية.	بين المجموعات	375.730	2	187.87	14.518	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	543.470	42	12.94		
	التباين الكلي	919.200	44			
التنفيذ	بين المجموعات	95.432	2	47.72	7.123	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	281.368	42	6.70		
	التباين الكلي	376.800	44			
التباعد الثالث: معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي.	بين المجموعات	826.252	2	413.13	9.547	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	1817.526	42	43.27		
	التباين الكلي	2643.778	44			
التباعد الرابع: معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.	بين المجموعات	128.877	2	64.44	6.920	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	391.123	42	9.31		
	التباين الكلي	520.000	44			
الدرجة الكلية لمستوى التنفيذ.	بين المجموعات	4602.744	2	2301.37	11.488	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	8413.834	42	200.33		
	التباين الكلي	13016.578	44			
المجال الثالث: التقويم	بين المجموعات	573.801	2	286.90	13.049	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	923.399	42	21.99		
	التباين الكلي	1497.200	44			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	بين المجموعات	12764.289	2	6382.14	11.922	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	22482.822	42	535.31		
	التباين الكلي	35247.111	44			

يظهر من الجدول (19) النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات الصف الخامس في مجال "التخطيط": تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات الصف الخامس في مجال "التنفيذ" (كدرجة إجمالية، وكأبعاد فرعية: التمكن من المادة العلمية؛ الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى- معايير القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحفيز الإيجابي- معايير تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية)؛ تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لدى الصف الخامس الابتدائي في مجال "التقويم": تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي – بصورة كلية- لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية؛ تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية). وللكشف عن مصدر الفروق ذات الدلالة بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، التي تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية)، أُستخدم اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" (Scheffe Post Hoc Test)؛ للمقارنة بين كل مجموعتين على حدة، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (20): نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe): للكشف عن مصدر الفروق ذات الدلالة بين متوسطات تقييمات المشرفات التربويات، تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

مجلات الاستبانة	الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	6 دورات فأقل	12-7 دورة	13 دورة فأكثر	اتجاه الفروق
المجال الأول: التخطيط	6 دورات فأقل	38.3	-	-	-	-
	12-7 دورة	44.82	6.514*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	44.73	6.423*	0.091	-	13 دورة فأكثر
المجال الثاني: التنفيذ	6 دورات فأقل	28.43	-	-	-	-
	12-7 دورة	32.73	4.292*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	35.18	6.747*	2.455	-	13 دورة فأكثر
المجال الثالث: التقويم	6 دورات فأقل	15.22	-	-	-	-
	12-7 دورة	18.55	3.328*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	17.55	2.328	1.00	-	13 دورة فأكثر
المجال الرابع: الدرجة الكلية لمستوى التنفيذ	6 دورات فأقل	45.74	-	-	-	-
	12-7 دورة	52.36	6.625*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	55.64	9.897*	3.273	-	13 دورة فأكثر
المجال الخامس: الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	6 دورات فأقل	20.17	-	-	-	-
	12-7 دورة	22.18	2.008	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	24.27	4.099*	2.091	-	13 دورة فأكثر
المجال السادس: الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	6 دورات فأقل	109.57	-	-	-	-
	12-7 دورة	125.82	16.253*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	132.64	23.071*	6.818	-	13 دورة فأكثر
المجال السابع: الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	6 دورات فأقل	33.35	-	-	-	-
	12-7 دورة	39.64	6.289*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	41.18	7.834*	1.545	-	13 دورة فأكثر
المجال الثامن: الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	6 دورات فأقل	181.22	-	-	-	-
	12-7 دورة	210.27	29.055*	-	-	12-7 دورة
	13 دورة فأكثر	218.55	37.328*	8.273	-	13 دورة فأكثر

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من الجدول (20) أن جميع الفروق بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، التي تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية): كانت لصالح المعلمات ذوات عدد الدورات (12-7) دورة: والمعلمات ذوات عدد الدورات (13 دورة فأكثر). وقد يرجع السبب إلى إدراك المعلمات بأهمية الدورات التدريبية في التطوير المهني وحرصهن على حضور الدورات التدريبية، وهذا مطابق للواقع حيث إن الدورات التدريبية تزيد من كفاءة المعلمين والمعلمات، ورفع مستوى الأداء لديهم، فالتدريب أساس كل تعلم وتنمية وتطوير، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية والتقنية في العصر الحالي، حتى يكون قادراً على مواجهة كل ما يستجد، وتحسين مخرجات التعليم.

5. الخاتمة

1.5. النتائج

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال الأول: "التخطيط" (3.77)، وهي قيمة تدل على أن الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في مجال التخطيط؛ جاء بمستوى عالٍ في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.
- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني (3.47)، وهي قيمة تؤكد أن الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في مجال التنفيذ؛ جاء بمستوى عالٍ في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية، بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.

- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث بلغ (3.35)، وهي قيمة تؤكد أن الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس الابتدائي جاء بمستوى متوسط في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية بمجال التقويم، وذلك بناء على تقييمات المشرفات التربويات بالمدينة المنورة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلم الصف الخامس في مجال "التخطيط، التنفيذ، التقويم" تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات تقييمات المشرفات التربويات، حول تحديد مستوى الأداء التدريسي -بصورة كلية- لمعلم الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم العلوم الإسلامية؛ تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية).

2.5. التوصيات

- وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:
- تصميم مزيد من برامج النمو المهني لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية المبني على المعايير المهنية، وذلك نظرًا لما أظهرته نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- ضرورة بناء الأدوات المناسبة لتقويم الأداء التدريسي في ضوء المعايير المهنية.
- التأكيد على أهمية نشر ثقافة تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، وأثر ذلك في تحسين نواتج التعلّم.
- توظيف التغذية الراجعة من نتائج وبيانات تقويم الأداء التدريسي في تطوير مستوى أداء المعلم.
- ضرورة إعداد الأدلة الإرشادية والتعريفية، وعقد ورش العمل للمعلمين والمعلمات بكيفية إكسابهم المعايير المهنية.
- التأكيد على أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، والاستفادة من الدراسات العالمية المعتمدة في هذا الجانب.

5.3. المقترحات

- إجراء مزيدًا من الدراسات والأبحاث التي تتناول معايير معلم التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة بعنوان تصور مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية.

المراجع:

- إبراهيم، فوزي، والكلزة، رجب. (2000). *المناهج المعاصرة*. ط1، الإسكندرية، مصر.
- أوشيا، مارك. (2007). *المعايير التربوية دليل القيادة التربوية الناجحة*. (محمد عبد الجواد، وموسى أبو طه، مترجم). توزيع دار الكتاب الجامعي.
- جاد، ايناس. (2003). *تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة.
- الجني، عوض زربان. (2016، مايو 11-12). *تقويم أداء الطالب المعلم بكلية التربية في جامعة طيبة في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية*. بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي نحو التنافسية العلمية والمنعقد بالجامعة الأردنية، وجامعة الزرقاء بالأردن خلال الفترة من 11-12/5/2016م.
- حاندو، سيسي، وابن عبد الله، عبد الحكيم. (2016). دور المدارس الإسلامية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في كوت ديفوار: دراسة نظرية تحليلية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي*: (22): 195.
- الخطيب السهلي، عبد الله منيف، وخليفة، غازي جمال. (2012). *مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- خيري، ثناء عبد الجبار، جامغ، حسن، وملي، لمياء حسن. (2013). *التقويم وأثره في تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي: دراسة تطبيقية*، ورقة بحثية منشورة في كتاب المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، ج2، الأردن: جامعة الزيتونة.
- الدخيل، عزام بن محمد. (2016). *مع المعلم*. (ط3)، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- الدويش، محمد، وبلعوص، عبد الرحمن. (2001). *تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بمنطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- راشد، علي معي الدين. (1994). *تنمية شخصية المعلم وأدائه في ضوء بعض التوجهات الإسلامية في التربية، دراسات تربوية: رابطة التربية الحديثة*، 255-318.
- الردادي، فهد، ميروك، إيمان محمد، وعلي، أمل محمد. (2019). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلّم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: (27): 3: 45-69.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). *تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر*. المؤتمر العلمي السادس عشر - تكوين المعلم: جامعة عين شمس، القاهرة-الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 114-142.

- أبو زيد، لمياء. (2007، يوليو 25-26). مدى تحقيق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات- المعلمات بمنطقة القصيم. المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، المنعقد في القاهرة.
- السلامات، محمد، والشهري، خالد. (2016). مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: جامعة دمشق*، 14(2): 110-138.
- صلاح الدين، عرفة محمود. (2005). *تعليم وتعلم مهارات التدريس*. دار عالم الكتب للنشر.
- الصمادي، أسامة يوسف. (2016). تقييم جودة دبلوم التربية الخاصة في جامعة الإمام في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم. *مجلة دراسات - العلوم التربوية بالجامعة الأردنية*: 43: 1151 - 1166.
- العاني، نزار، ومقداد، محمد، والدوسري، راشد. (2003). *القياس والتقويم وبناء الاختبارات النفسية*. الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (2020). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة.
- عبد اللطيف، مجدي. (2010). التعريف بالمعايير الشرعية والمحاسبية. *مجلة المال والاقتصاد*: بنك فيصل الإسلامي السوداني، (63): 14 - 16.
- العجمي، عساف سعد ناصر. (2021). أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة بحوث التربية النوعية*: 62ع.
- الگردان، سلطان عبد الله. (2017). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة بالصفوف الأولية بمنطقة حائل في ضوء ممارسات التدريس البنائي. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق-كلية التربية*: (94): 181-225.
- عز العرب، حمدي. (2013). *مدخل إلى المناهج والتخطيط للتدريس*. دار الخريجي للنشر.
- عواد، يوسف ذياب. (2011). *دليل المعلم في عمله: دراسات نفسية وتربوية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عيسى، محمد أحمد. (2011). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء التدريسي. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*: 2(76): 332-380.
- فرد، التهامي. (1979). التربية الإسلامية وأثرها في الطفولة والشباب. *مجلة الهداية: المجلس الإسلامي الأعلى*، 7(4): 82-85.
- فرج، سعد. (2010). تأهيل المعلم بين التربية والتعليم في السنة النبوية. المؤتمر العلمي الثالث: *تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة*. مجلة جامعة جرش - كلية العلوم التربوية: 228 - 245.
- كاظم، علي. (2001). *القياس والتقويم في التعليم والتعلم*. دار الكندي للنشر والتوزيع.
- لوتاه، سعيد أحمد. (2007). التربية الإسلامية ودورها في بناء شخصية المسلم الصالح. *هدى الإسلام: وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية*، (1): 117-113.
- المالكي، مسفر بن عيضة. (2011). الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (121): 83 - 116.
- آل محفوظ، محمد زيدان ال محفوظ، الشملي، عمر عبدالقادر الشملي (2020). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: الطبعة الأولى، 500 - 527.
- محمد، حنان فوزي، والرقبية، وفاء بنت عبد الله. (2016). تقييم الأداء التدريسي لدى طالبات التدريب الميداني ببرنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء المعايير المهنية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر*، 2(170): 12 - 66.
- عوض، فايزة السيد محمد، و الشمري، الهنوف بنت عبيد بن لافي. (2020). تقويم الاداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مواصفات معلمة المستقبل بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*: (25): 15-96.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2012). *معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي*. تم الاطلاع عليه في: 2021/04/19م، من الموقع: <https://cutt.us/UB76O>
- مصطفى، أحمد. (2015). *المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المديرين، المعايير والاختبارات المهنية على المستوى العربي*.
- مليح، يونس، وعبدالصمد، العسولي. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*: (29): 36-64.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم. (2008). *وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال*، مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة.
- الوكيل، حلي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (2007). *أسس بناء المنهج وتنظيماتها*. (ط2). دار المسيرة.

- Abbas, M. Kh., Nofal, M. B., Al-Absi, M. M., and Abu Awwad, F. M. (2020). *Madkhal 'Ilaa Manahij Albahth Fi Altarbiat Waeilm Alnafsi* 'Introduction to research methods in education and psychology'. Almasirati House. [in Arabic]
- Abdul Latif, M. (2010). Altaerif Bialmaeyir Alshareiat Walmuhasabiati 'Definition of legal and accounting standards'. *Money and Economics Journal: Faisal Islamic Bank of Sudan*, (63): 14-16. [in Arabic]
- Abu Zaid, L. (2007, July 25-26). *Madaa Tahqiq Maeayir Aljawdat Fi Barnamaj Altarbiat Almaydaniat Alqayim Waineikas Dhalik Ealaa Al'ada' Altadrisii Walaitijah Nahw Almihnat Ladaa Altaalibati- Almuealimat Bimintaqat Alqasim* 'The extent to which quality standards are achieved in the existing field education program and its reflection on teaching performance a'nd the attitude towards the profession among female students-teachers in Qassim region'. The nineteenth scientific conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods: Developing educational curricula in light of quality standards, held in Cairo. [in Arabic]
- Al-Ajami, A. S. (2021). 'Ada' Muealimi Altarbiat Al'iislati Bialmarhalat Althaanawiat Bidawlat Alkuayt Fi Daw' Maeayir Aljawdat Alshaamiliati 'The performance of teachers of Islamic education at the secondary stage in the State of Kuwait in the light of comprehensive quality standards'. *Journal of Specific Education Research*: p. 62. [in Arabic]
- Al-Ani, N., M., and Al-Dosari, R. (2003). *Alqias Waltaqwm Wabina' Alaikhtibar Alnafsiati* 'Measurement, evaluation and construction of psychological tests'. Arab Open University in Kuwait. [in Arabic]
- Al-Ardan, S. A. (2017). Taqym Al'ada' Altadrisiu Limuealimi Muqrar Lughati Aljamilat Bialsuf Al'awaliat Bimantiqat Hayil Fi Duw' Mumarisat Altadris Albinayiy 'Evaluation of the teaching performance of the teachers of the My Beautiful Language course in the primary grades in the Hail region in the light of constructivist teaching practices'. *Journal of Educational and Psychological Studies, Zagazig University - College of Education*: (94): 181-225. [in Arabic]
- Al-Dakhil, A. (2016). *Mae Almuealim* 'with the teacher'. (3rd Edition), Alearabi House. [in Arabic]
- Al-Dawish, M., and Balous, A. (2001). *Taqwm 'Ada' Muealim Alquran Alkarim Fi Madaris Tahfiz Alquran Alkarim Alaibtidayiyat Bimintaqat Alriyad Fi Daw' Alkifayat Altadrisiat Allaazimati* 'Evaluating the performance of the Holy Qur'an teacher in the Holy Qur'an memorization primary schools in Riyadh in the light of the necessary teaching competencies'. [Unpublished master's thesis]. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. [in Arabic]
- Al-Juhani, A. Z. (2016, May 11-12). *Taqwm 'Ada' Altaalib Almuealim Bikuliyat Altarbiat Fi Jamieat Tibat Fi Daw' Almaeayir Almihniat Limuealim Altarbiat Al'iislati* 'Evaluating the performance of the student teacher at the Faculty of Education at Taibah University in the light of the professional standards for the teacher of Islamic education'. A research presented to the Conference of Higher Education in the Arab World Towards Scientific Competitiveness, which was held at the University of Jordan and Zarqa University, Jordan, during the period from 11-12/5/2016. [in Arabic]
- Al-Khatib A., Abdullah M., and Khalifa, Gh. J. (2012). *Mustawaa Al'ada' Altadrisii Limuealimi Altarbiat Al'iislati Fi Almarhalat Althaanawiat Bidawlat Alkuayt Fi Daw' Maeayir Daman Aljawdat Min Wijhat Nazar Almudirin Walmudarisin Al'awayil (Ruasa' Al'aqsam)* 'The level of teaching performance of teachers of Islamic education at the secondary level in the State of Kuwait in the light of quality assurance standards from the point of view of principals and senior teachers (department heads)'. [Unpublished master's thesis], Middle East University. [in Arabic]
- Al-Mahfouz, M. Z. et al. (2020). Darajat Aimitlak Muealimi Altarbiat Al'iislati Bialmarhalat Alaibtidayiyat Lilkifayat Altadrisiat Allaazimat Min Wijhat Nazar Almushrifin Altarbawiyin Waqadat Almadaris Bialmamlakat Alearabiati Alsaediati 'The degree to which teachers of Islamic education in the primary stage possess the necessary teaching competencies from the point of view of educational supervisors and school leaders in the Kingdom of Saudi Arabia'. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*: First Edition, 500-527. [in Arabic]
- Al-Maliki, M. (2011). Al'ada' Altadrisiu Limuealimi Altarbiat Al'iislati Lilmarhalat Althaanawiat Fi Daw' Maeayir Aljawdat Alshaamiliat Bialmamlakat Alearabiati Alsaediati 'The teaching performance of teachers of Islamic education at the secondary level in the light of comprehensive quality standards in the Kingdom of Saudi Arabi. *Journal of Reading and Knowledge: Ain Shams University - Faculty of Education - The Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (121): 83-116. [in Arabic]
- Al-Raddadi, F., Mabrouk, I. M., and Ali, A. M. (2019). Faeiliat Barnamaj Tadribiun Muqtarah Qayim Ealaa Alttaellum Alnashit Fi Tanmiat Almaharat Altadrisiat Ladaa Muealimi Aleulum Alshareiat Waitijahatihim Nahwuh Fi Almamlakat Alearabiati Alsaediati 'The effectiveness of a proposed training program based on active learning in developing the teaching skills of Sharia science teachers and their attitudes towards it in the Kingdom of Saudi Arabia'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 3(27): 45-69. [in Arabic]
- Al-Salamat, M., and Al-Shehri, Kh. (2016). Mustawaa 'Ada' Muealimi Aleulum Bialmarhalat Alaibtidayiyat Fi Daw' Almaeayir Almihniat Lilmuealim Alsaediati 'The performance level of science teachers at the primary stage in light of the professional standards for the Saudi teacher'. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology: Damascus University*, 14 (2): 110-138. [in Arabic]
- Al-Smadi, O. Y. (2016). Taqym Jawdat Diblum Altarbiat Alkhasat Fi Jamieat Al'iimam Fi Daw' Almaeayir Almihniat Li'iedad Almuealima 'Evaluation of the quality of the special education diploma at Al-Imam University in light of the professional standards for teacher preparation'. *Studies Journal - Educational Sciences at the University of Jordan*: 43: 1151 - 1166. [in Arabic]

- Alwakil, H. A., and Al-Mufti, M. A. (2007). *'Usas Bina' Almanhaj Watanzimatiha* "The foundations of building the curriculum and its organizations". (2nd T). Almasirati House. [in Arabic]
- Awad, F. al-Sayyid M., and al-Shammari, A. (2020). Taqwim Alada' Altadrisii Limuealimat Aleulum Alshareiat Bialmarhalat Almutawasitat Fi Daw' Muasafat Muealimat Almustaqbal Bimadinat Alriyad 'Evaluation of the teaching performance of Islamic sciences teachers in the intermediate stage in the light of the specifications of the future teacher in Riyadh'. *Journal of Educational Sciences*: (25): 15-96. [in Arabic]
- Awwad, Y. D. (2011). *Dalil Almuealim Fi Eamaliha: Dirasat Nafsiat Watarbawiatun* "The teacher's guide to his work: psychological and educational studies". Almanahij House for Publishing and Distribution. [in Arabic]
- Banville, D. (2006). Analysis of exchanges between novice and cooperating teachers during internships using the Ncate/Naspe standards for teacher preparation in physical education as guidelines. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 77(2), 208-221. <https://doi.org/10.1080/02701367.2006.10599355>
- Education and Training Evaluation Authority. (2018). *Almaeyir Walmasarat Almihniat Lilmuealimin Fi Almamlakat Alearabiat Alsaediati* "Professional standards and paths for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia". King Fahd National Library. [in Arabic]
- Ezz Al-Arab, H. (2013). *Madkhal 'Ilaa Almanahij Waltakhtit Liltadrisi* 'Introduction to curriculum and planning for teaching'. Alkhiriyyi Publishing House. [in Arabic]
- Faraj, S. (2010). Tahil Almuealim Bayn Altarbiat Waltaelim Fi Alsanat Alnabawiiti. Almutamar Aleilmu Althaalithi: Tarbiat Almuealim Alearabii Watahilihi: Rua Mueasarati 'Rehabilitation of the teacher between education and teaching in the Sunnah. The Third Scientific Conference: Education and Rehabilitation of the Arab Teacher: Contemporary Perspectives'. *Jerash University Journal - College of Educational Sciences*: 228 - 245. [in Arabic]
- Farat, A. (1979). Altarbiat Al'iislatiyyat Wa'atharuha Fi Altufulat Walshababi 'Islamic education and its impact on childhood and youth'. *Al-Hidaya Journal: The Supreme Islamic Council*, 7 (4): 82-85. [in Arabic]
- Gandal, M., and Vranek, J. (2001). Sept, Standards: Here today, here tomorrow. *Educational leadership*, 59 (1), 6-13.
- Good - Carter, V. (1974). *Dictionary of Education*. McGraw - Hill. Standards, Emerald.
- Hando, Sissy, and Ibn Abdullah, A. (2016). Dawr Almadaris Al'iislatiyyat Fi Taeziz Alqiam Al'akhlaqiat Ladaa Talamidh Almarhalat Alaihtidayiyat Fi Kut Difuar: Dirasat Nazariat Tahliliyatun "The role of Islamic schools in promoting moral values among primary school students in Cote d'Ivoire: a theoretical and analytical study". *Generation Journal of Humanities and Social Sciences, Generation Scientific Research Center*: (22): 195. [in Arabic]
- Ibrahim, F., and Kalza, R. (2000). *Almanahij Almueasiratu* 'contemporary curricula'. 1st Floor. [in Arabic]
- Issa, M. A. (2011). Taqwim 'Ada' Muealimi Altarbiat Al'iislatiyyat Bialmarhalat Althaanawiat Fi Daw' Almaeyir Almihniat Lijawdat Al'ada' Altadrisi 'Evaluating the performance of teachers of Islamic education at the secondary level in the light of professional standards for the quality of teaching performance'. *Journal of the College of Education in Mansoura*: 2 (76): 332-380. [in Arabic]
- Jad, I. (2003). *Taqwim Muealim Alriyadiaat Li'adayih Altadrisii Bialmarhalat Al'iiedadiati* 'Mathematics teacher's evaluation of his teaching performance in the preparatory stage'. [A magister message that is not published]. Mansoura University. [in Arabic]
- Kazem, A. (2001). *Alqias Waltaqwim Fi Altaelim Waltaelumi* 'Measurement and evaluation in teaching and learning'. Al-Kindi House for Publishing and Distribution. [in Arabic]
- Khairy, Th. A., Jamegh, H., and Molly, L. H. (2013). *Altaqwim Wa'atharuh Fi Tahsin Jawdat 'Ada' Al'ustadh Aljamieii: Dirasatan Tatbiqiatan* 'Evaluation and its impact on improving the quality of a university professor's performance: an applied study'. a research paper published in the book of the Third International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education, Part 2, Jordan: Al-Zaytoonah University. [in Arabic]
- Lootah, S. A. (2007). Altarbiat Al'iislatiyyat Wadawruha Fi Bina' Shakhsiat Almuslim Alsaalih 'Islamic education and its role in building the personality of a good Muslim'. *The Guidance of Islam: Ministry of Awqaf, Islamic Affairs and Holy Sites*, (1): 113-117. [in Arabic]
- Malih, Y., and Abdel-Samad, A. (2020). Almanhaj Alwasfiu Althahlili Fi Majal Albahth Aleilmii "The analytical descriptive approach in the field of scientific research". *Al-Manara Journal for Legal and Administrative Studies*: (29): 36-64. [in Arabic]
- Muhammad, H. F., and Alraqibat, W. (2016). Taqyim Al'ada' Altadrisii Ladaa Talibat Altadrib Almaydani Bibarnamaj Aldiblum Aleami Fi Altarbiat Fi Daw' Almaeyir Almihniati 'Evaluating the teaching performance of field training female students in the general diploma program in education in the light of professional standards'. *Education Journal: Al-Azhar University*, 2 (170): 12-66. [in Arabic]
- Mustafa A. (2015). *Almarkaz Alearabiu Liltadrib Almihniat Wa'iiedad Almudaribina, Almaeyir Walaikhtibarat Almihniat Ealaa Almustawaa Alearabii* "The Arab Center for Vocational Training and Preparation of Trainers, vocational standards and tests at the Arab level". [in Arabic]

- National Council for Accreditation of Teacher Education – NCATE. (2008). *professional standards for the accreditation of teachers' preparation institutions*, National Council for Accreditation of Teacher Education, Washington, DC.
- O'Shea, M. (2007). *Almaeayir Altarbawiat Dalil Alqiadat Altarbawiat Alnaajihati* 'Educational Standards Guide to Successful Educational Leadership'. (Muhammad Abdel Gawad, and Musa Abu Taha, translator). Distribution of the Alkitaab Aljamie house. [in Arabic]
- Owings, W. A., and Kaplan, L. S. (2001). Standards, Retention, and Social Promotion. *NASSP Bulletin*, 85(629), 57–66. <https://doi.org/10.1177/019263650108562906>
- Quality Assurance Agency for Higher Education. (2010). *Quality Assurance in Initial Teacher Education: The Standard for Initial Teacher Education in Scotland, Benchmark Information*, Quality Assurance Agency for Higher Education, Scotland.
- Rashid, A. M. (1994). *Tanmiat Shakhsiat Almuealim Wa'adayih Fi Daw' Baed Altawjihah Al'iislatmiat Fi Altarbiati, Dirasat Tarbawiat* 'The development of the teacher's personality and performance in the light of some Islamic directives in education, educational studies'. Modern Education Association, 255-318. [in Arabic]
- Salahuddin, A. M. (2005). *Taelim Wataealum Maharat Altadrisi* 'Teaching and learning teaching skills'. Ealam Alkutub Publishing House. [in Arabic]
- The Ministry of Education. (2008). Wathiqat Almaeayir Alqawmiat Liriad Al'atfali, Mashrue Tahsin Altaelim Fi Altufulat Almubakirati 'Kindergarten National Standards Document, Early Childhood Education Improvement Project'. [in Arabic]
- The National Center for Academic Accreditation and Evaluation. (2012). *Maeayir Daman Aljawdat Waliaietimad Libaramij Altaelim Aleali* 'Quality Assurance and Accreditation Standards for Higher Education Programs'. Accessed on: 04/19/2021 AD, from the website: <https://cutt.us/UB760> [in Arabic]
- Zaytoun, K. A. (2004). *Tahlil Naqdiun Limaeyir 'Iiedad Almuealim Almutadaminat Fi Almaeayir Alqawmiat Liltaelim Bimasari* 'A critical analysis of teacher preparation standards included in the national standards for education in Egypt'. Sixteenth Scientific Conference - Teacher Formation: Ain Shams University, Cairo - Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, 114-142. [in Arabic]